

اعتداء بغداد مجزرة تنهي الهدوء النسبي

إدانات عربية ودولية
وتحذيرات من وقوع
تفجيرات اخرى
التفاصيل صفحة 3.2

فشك التعرف على
منفذي الاعتداءين
وتقديرات بمسؤولية
«مجاميع داعش»

الكاظمي اقر تشكيل
لجنة لمراجعة كافة
الخطط الامنية الخاصة
بالعاصمة

مقتل 33 عراقياً
على الأقل وجرح 110
بتفجيرين انتحاريين في
وسط بغداد

حزب ترامب تهديد الشائبة الأميركية

يبحث دونالد ترامب
السيناريوهات الأنسب
لديمومته السياسية،
ومنها تأسيس حزب ثالث،
قد يغيّر الحياة السياسية
الأميركية عبر شقّ الحزب
الجمهوري إلى حزبين،
معتدل ومتطرف.

7.6

في العدد

04 | **تسليحة**
السعودية على
خط خلافت
المعارضة
السورية: هيئة
المفاوضات
مهدة



08 | **تخفيض القوات
الاميركية في
افغانستان: هل
يتكرر سيناريو
التسعينيات؟**



10 | **القطار**
الدنمارك يربك ليبيا:
اسواق بلا سلع
وسماسة بشعلون
الاسعار

22 | **منوعات**
الدراما المشتركة:
اسماء سورية في
شباك المنتجين



24 | **ثقافة**
انطونيو
غرامشي...
ملاحظات على
هامش السيرة



28 | **رياضة**
هل يفك قانون
«بوسمان» اسر
ميسي؟



يعول ترامب على قاعدة شعبية تحين له شخصياً بالولاء (ادم ديلغيديس/فرانس برس)

الحدث

كورونا: واشنطن تعود لمنظمة الصحة وتنضم إلى «كوفاكس»

ضروري لإبطاء وتيرة تفشي سلالة جديدة
أكثر عدوى من كورونا. إلى ذلك، اندلع حريق
في أكبر معهد لإنتاج اللقاح في الهند والعالم
«سيروم اينستيتيوت أوف انديا». كما أظهرت
صور بثها التلفزيون المحلي. لكن وسائل
الإعلام أوضحت أن إنتاج اللقاحات المضادة
لكوفيد-19 لم يتأثر. وتجاوز عدد المصابين
بكورونا 97,441,022 حول العالم، توفي
منهم نحو 2,086,509، في وقت شفي نحو
70,008,864، بحسب موقع «ورلد ميترز».
(رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

في قمة جديدة عبر الفيديو مخصصة
لمكافحة كورونا والتصدي للنسخ المتحورة،
وتسريع حملات التطعيم، ووضع شهادة
موحدة لإثبات تلقي اللقاح وكانت صحيفة
«ذا تليغراف» البريطانية قد أعلنت أن علماء
جامعة أوكسفورد يعكفون على تطوير نسخ
جديدة من لقاحهم لمكافحة سلالات متحورة
من كورونا. في هذا الإطار، دافعت المستشارة
الألمانية أنجيلا ميركل عن قرار تمديد إجراءات
العزل العام الصارمة في ألمانيا لأسبوعين حتى
منتصف فبراير/ شباط المقبل، وقالت إن ذلك

ومن المتوقع أن تصل الدفعة الأولى من اللقاحات
إلى الدول الأكثر فقراً في فبراير/ شباط المقبل.
في هذا الإطار، أعلنت «كوفاكس» أنها تهدف
إلى تقديم 1.8 مليار جرعة إلى البلدان الأكثر
فقراً في عام 2021. من جهة أخرى، أعلن مدير
المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية
منها، جون نكينجاسونج، أن معدل الوفاة
بين المصابين بكورونا في القارة يبلغ 2.5 في
المائة، أي أعلى عن المستوى العالمي البالغ 2.2
في المائة، ما يثير قلق الخبراء. والتقى قادة
الدول الـ 27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي

فور تنصيب جو بايدن (الصورة) رئيساً
للولايات المتحدة الأميركية، عادت البلاد
إلى منظمة الصحة العالمية متعهددة الإيفاء
بالتزاماتها المالية، في وقت حذر بايدن من
أن بلاده ستدخل في «المرحلة الأكثر فتكاً»
للفيروس. كما وقع أمراً بوضع الكمامات
والالتزام بالتباعد الجسدي في جميع المباني
الاتحادية. من جهته، أعلن كبير مستشاري
بايدن الطبيين أنطوني فاوتشي، أن الولايات
المتحدة تنوي الانضمام إلى مبادرة كوفاكس
التي تهدف إلى توفير اللقاحات للدول الفقيرة.



مال وسياسة

من المتوقع أن تشهد سياسة بنك الاحتياط الفدرالي تنسيقاً كبيراً مع وزارة الخزانة في عهد الرئيس الجديد جو بايدن. وكانت تصريحات الرئيس السابق دونالد ترامب - تريك البنك المركزي وتثير القلق في أسواق الصرف والأسهم

السياسة النقدية في عهد بايدن

تنسيق متوقع بين البنك المركزي ووزارة الخزانة

واشنطن . **شريف عثمان**

على عكس سلفه، الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي كان دائم الإنشقاق لـبنك الاحتياط

الفيدرالي، «البنك المركزي الأميركي» وقيادته، ووصفهم في إحدى المرات بأنهم «حققي»، واعتبر المؤسسة المالية الأكثر أهمية في العالم ورئيسها «العقبة الوحيدة» التي تعوق انطلاق الاقتصاد الأميركي، تشير التوقعات إلى أن الرئيس الواصل حديثاً إلى البيت الأبيض سيكون بردا وسلاماً على المركزي الأميركي الذي لعب الدور الأكبر في إنقاذ الاقتصاد الأميركي خلال أحنك لحظات أزمة كوفيد-19 قبل ما يقرب من عشرة أشهر.

وفي الوقت الذي توقع فيه أكبر خبراء

الدولار يتراجع

استقبل الدولار عهد الرئيس الميركي الجديد جوزيف بايدن بالتراجع، إذ انخفضت العملة الأميركية منذ اللحظات التي سبقت حفل تنصيب بايدن وحتى تعاملات أمس الخميس. لكن تراجع الورقة كان متوقعا ولم يفاجئ المستثمرين بسوق الصرف بسبب سياسات الإدارة الأميركية الجديدة، فمن ضحك المرزب من الدولارات في السوق، صمب خطة تحفيز ضخمة، وتراجع مؤشر الدولار مقابل سلة من ست عملات عالمية بنسبة 0,2% ليصل إلى 90,297 في التعاملات التي جرت صباح أمس.



غموض حول «السيك الشمالي-2» بعد اعتقال نافالني

تتخوف شركة «غاز بروبم» الروسية من احتمال فرض الرئيس جو بايدن عقوبات الشمالية 2» بعد اعتقال نافالني

موسكو .رامني القلوبيني

مع تفاقم الأزمة حول السياسي الروسي المعارض، مؤسس «صندوق مكافحة الفساد» اليكسي نافالني، الذي تم اعتقاله في موسكو لدى عودته من ألمانيا، بدأ مسؤولو الاتحاد الأوروبي وإدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن، بالحديث عن فرض عقوبات جديدة على روسيا، ما زاد من التساؤلات حول مصير مشروع السيل الشمالي-2» لنقل الغاز الروسي إلى ألمانيا. ومن مؤشرات تعامل إعلان الغاز الروسي الجديدة، عدم استجابه الدولية الكبرى «غازبروم» بجديفة مع خطر العقوبات الجديدة، عدم استجابه احتمال تعليق أو إلغاء مشروع «السيل الشمالي-2» في حال حدوث تغيير حداد للوضع السياسي. وقالت الشركة في المذكرة المراقبة للطرح الجديد لسنداتها في البورصات الأوروبية: «عند تنفيذ مشاريعنا الدولية الكبرى مثل السيل التركي) والسيل الشمالي-2)، اصطلحنا ولا نزال نصلحدم بالمخاطر المتعلقة بتغير الوضع السياسي في مختلف المناطق، ما يؤدي إلى نشوب وتين بين الدول وتغيير مواقف شركائنا وجهات المنظمة تجاه مختلف جوانب المشروع وفي بعض الحالات، قد تؤدي مثل هذه التغييرات إلى تعثر تنفيذ المشروع أو

عمال يواصلون عمليات تركيب الأنبب مشروع «جوردستريم 2» (Getty)



بايدن منصب وزير الخزانة على قدر من الذكاء والموضوعية، بتريسخة الدكتور جانيت بالين، الرئيس السابق للبنك الفيدرالي والتي جمعتهما والرئيس الحالي للبنك سنتوات الأربع السابقة، وكخاتبة نهاية العصر الترامبوي قبل موعدها بشهور. ولا يتوقع أحد أن يطلق صيف البيت الأبيض الجديد تغيريات بعد منتصف الليل أو في الساعات الأولى من الصباح، يتدخل بها في مهام وسياسات وقرارات البنك الفيدرالي، ويصف أعضاء مجلس إدارته بكلمات غير معتادة لدى هذا المستوى من القيادات، إلا أن هذا لا يعني أن الفترة القادمة ستكون خالية من الضغوط على البنك، في وقت لم يستعد الاقتصاد الأميركي فيه كامل عافيته حتى الآن. وفي حين جاء اختيار



تعطل للنشاط الاقتصادي، وفقدان الملايين لوظائفهم، واتساع الفجوة بين الأثرياء والفقراء بصورة غير مسبوقة ولا مقبولة، خاصة لدى الحزب الذي ساعد قياداته، المعروفة بانحيازها للأقليات واللغات المحلية في الانتخابات الأميركية، في وصول الرئيس المنتخب إلى البيت الأبيض. وتوقع اد ميلز، محلل سياسات الإبرارات

الأميركية المخضرم، أن ترى واشنطن «بنياميجيات التنسيق تتطور بين البيت الفيدرالي ووزارة الخزانة» تحت قيادة بالين، التي يتوقع أن يتم تأكيد توليها للمحصب بسبب الاعلمية الديمقراطية على مجلسي الكونغرس. وقال ميلز «أرى أن السياسات الخارجة من البنك وتلك الصارئة من وزارة الخزانة ستكون الأكثر



والجباين، من أجل دفع باول لتخفيض معدلات الفائدة ودفع معدلات النمو الاقتصادي إلى أعولبي. ويقول كريستوفر ويلان، المستشار المخضرم، ورئيس شركة ويلان غلوبال للاستشارات المالية، «بايدن رجل يعرف التقاليد وسيحترم منصبه»، مضيفاً «سيمثل بايدن ثقله تاريخية حقيقية، وشيء جيد أن يكون لدينا رئيس يجبح جماع العديد من الأشخاص المتطرفين في حزبه».

ولن تقتصر الثقله التاريخية التي يتوقع ويلان أن يمثله وصول بايدن إلى البيت الأبيض على اختفاء التغيريات المستفزة للبنك الفيدرالي ورئيسه، حيث يتوقع أن يغير الرئيس الجديد قضايا تخلى عنها ترامب خلال فترته الأولى والوحيدة بالبيت الأبيض، مثل التغيير المناخي والغاوت في الدخل بين الأميركيين. ورغم محدودية الأدوات المتاحة للبنك لإحداث تأثير مباشر في مثل هذه القضايا، إلا أن بعض الخطوات التي اتخذها مجلس إدارته مؤخرا تشير إلى إمكانية التعاون مع رئيس كان ضمن أول الأوامر التنفيذية التي وقعتها يوم تنصيبه العودة إلى اتفاقية باريس للمناخ.

وقبل عدة أشهر، انضم بنك الاحتياطي الفيدرالي إلى «شبكة النظام المالي الأخضر»، وهو اتحاد من البنوك المركزية حول العالم يهدف إلى معالجة مشكلة تغير المناخ، قبل أن يبدأ أعضاءه في التحدث عن إمكانية مطالبة البنوك التي يشرف عليها البنك الفيدرالي بتكون مخصصات للخسائر المالية المرتبطة بتغير المناخ عند إجراء اختبارات الإجهاد التي تتم صفة دورية.

ويقول إد ميلز «ما رايت داتما أن بنك الاحتياط الفيدرالي يفعل هو الاستجابة للبيئة السياسية السائدة في واشنطن»، مضيفاً أن أول ما يريد بنك الاحتياط الفيدرالي فعله هو الاحتفاظ بأكثر قدر ممكن من السلطة، «الطريقة التي يحافظون بها على سلطتهم هي إبقاء الحزب المسؤول سعيدا»، على حد تعبيره وبعد أن أتم ترامب تعيين أربعة من أعضاء مجلس إدارة البنك المكون من سبعة أعضاء، له يخلق لبناين سوى مكان شاعر، فشل ترامب أكثر من مرة في ملته، وسكوبن اختيار بايدن لهذا المرشح رسالة واضحة على الأغلبي في أي اتجاه يريد البيت الأبيض الشركات الأربع القادمة.

الصين تستعجل حصاد خروج ترامب

تستعجل الشركات الصينية حصد ثمار خروج الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من البيت الأبيض وحلول ساكن جديد، للعودة إلى سوق المال الأميركي المريح بعد سطها من سحلات الحداول، ولكن خبراء يرون أن خبراء إخراج المواتي» كما قلل ذلك خبراء إخراج المواتي» كما قلل ذلك خبراء إخراج المواتي» كما قلل ذلك

تستعجل الشركات الصينية حصد ثمار خروج الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من البيت الأبيض وحلول ساكن جديد، للعودة إلى سوق المال الأميركي المريح بعد سطها من سحلات الحداول، ولكن خبراء يرون أن خبراء إخراج المواتي» كما قلل ذلك خبراء إخراج المواتي» كما قلل ذلك



متاجر هواتف نقالة في الصين (Getty)

أخبار في صور

المركزي التركي يبقي الفائدة عند 17%



تركيا لواصلت لتشديد السياسة النقدية لحماية الليرة (Getty)

اعلن البنك المركزي التركي، أمس الخميس، إبقاء معدل الفائدة عند 17 بالمئة، في عمليات إعادة الشراء (الريبو) لأجل أسبوع. جاء ذلك، في بيان، عقب اجتماع عقده لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي، برئاسة محافظه ناجي أغبال، بالعاصمة أنقرة. ومن المتوقع أن تساهم السياسة النقدية المشددة في دعم سعر صرف الليرة التركية في الأسواق الخارجية، وحسب وكالة الأناضول التركية، أضاف أغبال أن النشاط الاقتصادي يسير في مسار قوي، رغم الآثار السلبية لقيود مكافحة جائحة كورونا. وأكد المركزي التركي إبقاء السياسة النقدية المشددة مع إمكانية إجراء تشديد نقدي إضافي إذا لزم الأمر، حتى يتم تحقيق مؤشرات قوية تشير إلى انخفاض مستدام في التضخم وتحقيق استقرار الأسعار. وأشار إلى استمرار التجاوط في الخدمات والقطاعات ذات الصلة، وحالة عدم اليقين بشأن التوقعات قصيرة الأجل لهذه القطاعات. ويذكر أن البنك المركزي التركي، رفع أسعار الفائدة بمقدار 200 نقطة اساس، من 15 إلى 17 بالمئة، في ديسمبر/ كانون الأول 2020.

الاسهم العالمية تفضز لمستوى قياسي بعد تنصيب بايدن

فقرت الاسهم العالمية إلى مستوى قياسي خلال تعاملات أمس الخميس، وسط تفاؤل المستثمرين بتعافي الاقتصاد العالمي بدعم من خطط الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن المرتقبة. وتولّى بايدن رئاسة الولايات المتحدة رسمياً أمس الأربعاء، وخطة لإقرار «إم إس سي إي» للأسهم العالمية الذي يضم تريليون دولار، وصعد مؤشر «إم إس سي إي» للأسهم العالمية الذي يضم أسهم الدول المتقدمة والناتشة لأعلى مستوى على الإطلاق الخميس، كما أنهت مؤشرات الاسهم الأميركية الثلاثة تعاملات الأربعاء عند أعلى مستوى على الإطلاق، وفقا لما ذكرته وكالة بلومبيرغ. وفي أوروبا ارتفع مؤشر «ستوكس 500» لأعلى مستوى في نحو عام خلال تعاملات أمس الخميس.



أسواق المال الأميركية مرشحة للارتفاعات جديدة بسبب التحفيز الضخم (Getty)

بيتكوين تخسر 10% من قيمتها



بكوين تحت المجهر وإدارة بايدن قد تضرها (Getty)

تراجعت عملة «البيتكوين»، خلال تعاملات أمس الخميس، بنسبة 10%، حيث هبطت إلى فأع عشرة أيام، مسجلة مستوى 31977 دولاراً. وتواصل العملة الأكثر رواجاً في العالم الانخفاض من ذروة عند 42 ألف دولار، والتي بلغت في 8 يناير/ كانون الثاني الجاري. وحدت الهبوط بسبب تنامي المخاوف من كون «البيتكوين» واحدة من مجموعة فقاعات مالية تهدد استقرار الأسواق المالية بشكل عام. وقال متعاملون من المخاوف حدثت كذلك بسبب القلق نوايا إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تنظيم العملات المشفرة وسط مخاطر العملات الرقمية على العقود التقليدية وأسواق المال العالمية.

(العربي الجديد)

آراء

سوابق، اختبرت الانتخابات الرئاسية الاميركية

اسامة ابو ارشد

وأخيراً، أسدل الستار على مشهد في واشنطن وانقلتنا إلى آخر، وطولت صفحة وفقت أخرى، ولمحة الساسية والاربعين تشهد الولايات المتحدة، في عمرها القصير نسبيًا (245 عاماً)، انتقالًا سلميًا للسلطة من رئيس سابق، دونالد ترامب، إلى رئيس جديد، جو بايدن ليس دقيقًا القول إن التوتر الشديد الذي شاب انتخابات 2020، ورفض ترامب الاعتراف بنتيجتها سابقة في التاريخ الأميركي، العكس هو الصحيح، بل وحيثما العنيفة بشكل تعكس من الانقسامات الأيديولوجية والسياسية العميقة، بل وحيثما العنيفة بشكل تعكس في انتخاباتها، رد عمته، طبعًا، الحرب الأهلية ما بين العامين 1861 - 1865.

جدير تحيد تران هنا أنه أول رئيس اميركي يدفع بلاده نحو حافة الصدام الدموي، والتّمرد على نظامها الدستوري، بعد أن عمل على تعزيز نسبيها الاجتماعي، وتصديق بنیان مؤسساتها، وإضعاف منظومة قيمها، وعلى الرغم من أن الإطارين الدستوري والقضيمي، الأميركيين انصروا الآن، ونجحا في كبح جراح رئيس غرائزي ونرجسي، إلا أن هذا لا يعني نهاية الحكاية، إننا لما نشهد بعد نهاية التزامبية التي يتخلل إضعافها جهودها فضئية على صعيد ثقافة وطنية جديدة جامعة، وإصلاح دستوري عميق، وممارسة سياسية حزبية توافقية، وربما وقوع شيء لترايب، مثل منعه من الترشح مستقبلًا، أو سجنه، أو استغراق وقته في محاكمة أو في محاولة الحفاظ على علامته التجارية التي تضرتت إلى حد بعيد بسبب سياسته الخرفاء

جزت أول انتخابات رئاسية أميركية عام 1788، وفاز فيها جورج واشنطن، ثمّ فاز بدورة رئاسية ثانية عام 1792. كانت هاتان التجربتان هادئتين بسبب طبيعة واشنطن الطاغية، ذلك كان الحال مع الانتخابات الثالثة عام 1796، التي فاز فيها جون آدمز. إلا أن الانتخابات الرابعة، عام 1800، التي تنافس فيها آدمز ونائبه توماس جيفرسون كانت

مريرة، وقسمت المجتمع الأميركي واثارت فتنة سياسية. كان النظام الانتخابي مختلفًا حينها عفاً هو عليه اليوم، وكان أعلى مُتّنافسَيْن أصواتًا يصحّحان رئيسًا ونائبًا للرئيس. امتازت تلك الانتخابات بدلالات أيديولوجية وحزبية عميقة بين «الحزب الفيدرالي» الذي كان يقوده آدمز، و«الحزب الديمقراطي - الجمهوري» الذي كان جيفرسون من مؤسسيه. ومع فوز جيفرسون، جزءًا مناورات سياسية بين مندوبي الولايات في المجمع الانتخابي حينها، برزت مخاوف حقيقية من تصفيته، أو من وقوع انقلاب عسكري، بل وحتى حدوث تصرف من بعض الشرائع الشعبية العاضدة. تصفح المصادر التي أُرخت لتلك المرحلة الحرجة في التاريخ الأميركي كيف وصل جيفرسون إلى مبنى الكونغرس في الرابع من شهر مارس/ آذار 1801 لتتصّبه رئيسًا. كان خائفًا منقرّبًا، ولم تفلح مناشدته ب«نحن جميعا جمهوريون، نحن جميعا فدراليون» في تهدئة الخواطر. وكان آدمز أول من أسس لسابقة مقابلة غلغل بتصليب خلفه أهمية ما سبق أننا نتحدّث عن جيل الأبناء المؤسسين للجمهورية التي أعلنت عام 1776، وجيل قيادة الثورة ضد الاحتلال البريطاني.

تبع ذلك انتخابات أخرى أثارت الانقسام، عام 1824، وفاز فيها جون كوينزي آدمز من «الحزب الديمقراطي - الجمهوري» على منافسه أندرو جاكسون المنتمي إلى الحزب نفسه. المفارقة أن جاكسون الحاكم أو في محاولة الحفاظ على علامته المندوبين في المجمع الانتخابي، ولكنه لم يحصل على الحد الأدنى من المندوبين للمرشح الجمهوري، وأقرّ الكونغرس ذلك في جلسة مشتركة لجلسيه، في الثاني من مارس/ آذار 1877، على أساس صفقة تعهد فيها هايز بسحب القوات العسكرية الفيدرالية من الولايات الجنوبية التي كانت تحت سيطرت عليه بعد الحرب الأهلية، وهو ما سبّب انقلابها في ولايات جنوب أهدية جديدة، وانقسام آخر يسبب الانتخابات في العصر الحديث، مثلت انتخابات عام

انتخابات عام 2000 التي فازَ فيها بوش بشكل أحدث استقطابا مجتمعيا كبيرا، إذ تمّد من أقرب الانتخابات نتيجية في التاريخ الأميركي. كانت تلك الانتخابات هي الأولى، حينئذٍ، منذ 112 عاما يفوز فيها المرشح الذي خسر الأصوات الشعبية السالفة، أن بوش تقدّم على غور بد537 صوتًا فحسب في ولاية فلوريدا، وعندما طالبت حملة غور بفرض جديد على مستوى الولاية، تدخلت المحكمة العليا لمصلحة حملة بوش ومنعت ذلك، وهو ما ضاعف من الانقسام والاستقطاب في الشارع الأميركي، إذ صوّتت المحكمة على أساس أيديولوجي خمسة محافظين مقابل أربعة ليبراليين الأيمر الثاني اللافت أن غور خسّر لبوش في المجمع الانتخابي بنتيجة 271 - 266، مع العلم أن الحد الأدنى للنجاح هو 270 صوتًا.

ما سبق من أمثلة، وهي غيْضٌ من فيض، تؤدّد أن التحديّ الذي ملّته ترامب، ولا سيما المُؤسسة والمنظومة الدستورية والقانونية والتقاليدية ليس بالأمر الجديد كليًا عليها في التجربة التاريخية الأميركية، المجلوب لآخرها، وسبعا بالرئاسة، فيما حصل هايز على 165 صوتًا، ووقع خلاف على 20 صوتًا تمثل أربع ولايات، أمام تلك المعضلة، شكّل مجلسا النواب، الذي كان يسيطر عليه الديمقراطيون، والشيوخ، الذي كان تحت سيطرة الجمهوريين لجنة من 15 عضواً، خمسة من النواب، وخمسة من الشيوخ، وخمسة جاقسون المنتمي وكانت النتيجة أنه كان هناك ثمانية أعضاء جمهوريين، وسبعة ديمقراطيين، وصوتت اللجنة على أساس الانقسام الحزبي، 8 - 7، لإعطاء العشرين صوتًا المتنازع عليها للمرشح الجمهوري، وأقرّ الكونغرس ذلك في جلسة مشتركة لجلسيه، في الثاني من مارس/ آذار 1877، على أساس صفقة تعهد فيها هايز بسحب القوات العسكرية الفيدرالية من الولايات الجنوبية التي كانت تحت سيطرت عليه بعد الحرب الأهلية، وهو ما سبّب انقلابها في ولايات حرب أهلية جديدة، وانقسام آخر يسبب الانتخابات في العصر الحديث، مثلت انتخابات عام

أكثر الانتخابات الأميركية إثارة، وربما خطورة، التي جرت عام 1876 بين الجمهوري، وذرْفورد صمويل تيلدن

2000،التي تنافس فيها المرشّح الجمهوري، جورج بوش الابن، ونائب الرئيس الديمقراطي حينها، آل غور، المرشح من أصل خمس مرات أميركيًا، بخسر فيها المرحّل الفائز الأصوات الشعبية المرة الخامسة كانت عام 2016، عندما خسّر ترامب الأصوات الشعبية لمصلحة هيلاري كلينتون، ولكنه فازَ بالرئاسة بأصوات مندوبي المجمع الانتخابي، عبادة إلى

الثورة، سواء داخل صنعاء أو في ضواحيها، عقب الثورة مباشرة، أغلقت مدرسة دار العلوم، باعتبارها كانت موالية لحكم الإمامة، واقتنحت مصادر جديدة لتدريبية مصرية قدمت مع القوات المصرية، وبدأت تدريس العلوم الحديثة كالفيزياء والكيمياء والفيزياء وغيرها، وهنا تقدّم جبار الله عمر لهذه المدرسة، وتمّ اختياره لقبوله فيها لإكمال دراسته في رفاقة، وفيها بدأ بالفراع في الاشتغال السياسي، باستقطابه إلى صفوف حركة القوميين العرب التي كانت حينها في أوج تطورها ونشاطها، وفي الوقت نفسه، في أوج انحلالها مع مصر جمال عبد الناصر بخصوص الملف اليمني، ودعم بحجة التحرير، ومطالبة بدمج الجبهتين في جبهة واحدة، والجبهة الساحرة التي أذهلته أفرادها إلى الالتحاق بالكتائب العسكرية والشرطية، وكان من نصيب جبار الله عمر الالتحاق بكلية الشرطة في صنعاء، والتي كان يدرّس فيها ضباط مصريون، ويروي جبار الله عمر هنا كيف كان يتمّ التضييق عليهم، والتهميد بفضلهم حينما تمّ اكتشاف أنهم منخرطون في تنظيم سرّي هو تنظيم حركة القوميين العرب بصنعاء وعنّ وتمّ على حدّ سواء، ويذكر كيف ساهم بحماية عبد الفتاح إسماعيل، الذي اعتقلته المخابرات المصرية في مديرية ماربو، ونقلته إلى صنعاء، وكيف قلقته الحركة بحماية إسماعيل، في معتقله في صنعاء ونسب معلومات عن حياته بعد اعتقاله هناك، وكيف تمّ تهريره وتسييره بعد ذلك.

نشأ جبار الله عمر مناضلاً منذ لحظاته الأولى في سبيل ان يتعلم، أولاً، مقاوماً رغبة أمه، وهو وحيدها، بان يظلم مجرد فلاح بقريها

ساهم بحماية عبد الفتاح إسماعيل، الذي اعتقلته المخابرات المصرية في مديرية مأوية ونقلته إلى صنعاء

وإعلان حكومة القاضي الأرياني، بعد ذلك، ودخول اليمن مرحلة حرب أهلية طاحنة بين ما عُرف بالجبهة الوطنية الديمقراطية، وكانت هذه الحرب عقب انتهاء الحرب، للملكية الجمهورية تماماً، والتي انتهت بالصالحية الحشرية، وعودة الملكين، فيما استدمرت الحرب الأهلية بين الجبهة الوطنية المدعومة من حكومة جنوب اليمن اليسارية، والحكومة اليمنية في صنعاء المدعومة سعودي حينها لغيره طويلاً، واستمرّت حتى السنوات الأولى من حكم الرئيس السابق على عبد لله صالح. انتقل جبار الله عمر بعدما كانت في عهده فترة تخفّ في أب وتتمّ، وفي عهد بدا مرحلة نضال جديدة، كان فيها عضوًا في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم بعن، ونائبًا لرئيس الحزب الديمقراطي

المكاتب العامة:
العنكبوت الرئيسي، لحدن
10 7F7
Unit 5, Central Park, Central Way, London, NW
Tel: 00442071480366
www.alaraby.com
مكاتب الجوحة
العنكبوت الرئيسي، برج الفهران - الطائف، العنابر –
هاتف: 974400190635
جوجل، 9744005997+
العنكبوت: alaraby.co.uk/ads

مكاتب بيروت
العنكبوت الرئيسي، شارع البنتور –
بيروت، الجوحة: 33 بلاك 11
009611442407 - 009611567794
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
www.alaraby.com/subscriptions
العنكبوت الرئيسي، شارع البنتور –
بيروت، الجوحة: 33 بلاك 11
009611442407 - 009611567794

مكاتب الرياض
العنكبوت الرئيسي، شارع البنتور –
بيروت، الجوحة: 33 بلاك 11
009611442407 - 009611567794

البوسنة: اشتباك بين مهاجرين في مخيم بالقرب من العاصمة البوسنية

قالت الشرطة أمس الخميس إن قتلاً نشب بين مهاجرين في مخيم بالقرب من العاصمة البوسنية سراييفو، ما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح طفيفة وتدمير ممتلكات. وأضافت في بيان أنه تم استدعاء الشرطة في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء للتدخل في اشتباك بين مجموعات من المهاجرين في مخيم البلوزوج. وأضافت الشرطة أن ضابطين وموظفاً في المخيم أصيبوا بجروح طفيفة أثناء التدخل بينما لحقت أضرار بعدد من السيارات والمكاتب وأجهزة الكمبيوتر ومعدات أخرى. ووصفت وسائل إعلام بوسنية الحادث بأنه «اشتباك كبير». (أسوشيتد برس)

بلغ إجمالي عدد الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا في الولايات المتحدة 405.400 وفاة، في حين أنّ عدد العسكريين الأميركيين كوروناً في الولايات المتحدة 405.399. وتُعدّ أن التحديّ الذي ملّته ترامب، ولا سيما المُؤسسة والمنظومة الدستورية والقانونية والتقاليدية ليس بالأمر الجديد كليًا عليها في التجربة التاريخية الأميركية، المجلوب لآخرها، وسبعا بالرئاسة، فيما حصل هايز على 165 صوتًا، ووقع خلاف على 20 صوتًا تمثل أربع ولايات، أمام تلك المعضلة، شكّل مجلسا النواب، الذي كان يسيطر عليه الديمقراطيون، والشيوخ، الذي كان تحت سيطرة الجمهوريين لجنة من 15 عضواً، خمسة من النواب، وخمسة من الشيوخ، وخمسة جاقسون المنتمي وكانت النتيجة أنه كان هناك ثمانية أعضاء جمهوريين، وسبعة ديمقراطيين، وصوتت اللجنة على أساس الانقسام الحزبي، 8 - 7، لإعطاء العشرين صوتًا المتنازع عليها للمرشح الجمهوري، وأقرّ الكونغرس ذلك في جلسة مشتركة لجلسيه، في الثاني من مارس/ آذار 1877، على أساس صفقة تعهد فيها هايز بسحب القوات العسكرية الفيدرالية من الولايات الجنوبية التي كانت تحت سيطرت عليه بعد الحرب الأهلية، وهو ما سبّب انقلابها في ولايات حرب أهلية جديدة، وانقسام آخر يسبب الانتخابات في العصر الحديث، مثلت انتخابات عام

انتخابات عام 2000 التي فازَ فيها بوش بشكل أحدث استقطابا مجتمعيا كبيرا، إذ تمّد من أقرب الانتخابات نتيجية في التاريخ الأميركي. كانت تلك الانتخابات هي الأولى، حينئذٍ، منذ 112 عاما يفوز فيها المرشح الذي خسر الأصوات الشعبية السالفة، أن بوش تقدّم على غور بد537 صوتًا فحسب في ولاية فلوريدا، وعندما طالبت حملة غور بفرض جديد على مستوى الولاية، تدخلت المحكمة العليا لمصلحة حملة بوش ومنعت ذلك، وهو ما ضاعف من الانقسام والاستقطاب في الشارع الأميركي، إذ صوّتت المحكمة على أساس أيديولوجي خمسة محافظين مقابل أربعة ليبراليين الأيمر الثاني اللافت أن غور خسّر لبوش في المجمع الانتخابي بنتيجة 271 - 266، مع العلم أن الحد الأدنى للنجاح هو 270 صوتًا.

شخص، في حين أنّ عدد العسكريين الأميركيين كوروناً في الولايات المتحدة 405.400 وفاة، في حين أنّ عدد العسكريين الأميركيين كوروناً في الولايات المتحدة 405.399. وتُعدّ أن التحديّ الذي ملّته ترامب، ولا سيما المُؤسسة والمنظومة الدستورية والقانونية والتقاليدية ليس بالأمر الجديد كليًا عليها في التجربة التاريخية الأميركية، المجلوب لآخرها، وسبعا بالرئاسة، فيما حصل هايز على 165 صوتًا، ووقع خلاف على 20 صوتًا تمثل أربع ولايات، أمام تلك المعضلة، شكّل مجلسا النواب، الذي كان يسيطر عليه الديمقراطيون، والشيوخ، الذي كان تحت سيطرة الجمهوريين لجنة من 15 عضواً، خمسة من النواب، وخمسة من الشيوخ، وخمسة جاقسون المنتمي وكانت النتيجة أنه كان هناك ثمانية أعضاء جمهوريين، وسبعة ديمقراطيين، وصوتت اللجنة على أساس الانقسام الحزبي، 8 - 7، لإعطاء العشرين صوتًا المتنازع عليها للمرشح الجمهوري، وأقرّ الكونغرس ذلك في جلسة مشتركة لجلسيه، في الثاني من مارس/ آذار 1877، على أساس صفقة تعهد فيها هايز بسحب القوات العسكرية الفيدرالية من الولايات الجنوبية التي كانت تحت سيطرت عليه بعد الحرب الأهلية، وهو ما سبّب انقلابها في ولايات حرب أهلية جديدة، وانقسام آخر يسبب الانتخابات في العصر الحديث، مثلت انتخابات عام

بلغ إجمالي عدد الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا في الولايات المتحدة 405.400 وفاة، في حين أنّ عدد العسكريين الأميركيين كوروناً في الولايات المتحدة 405.399. وتُعدّ أن التحديّ الذي ملّته ترامب، ولا سيما المُؤسسة والمنظومة الدستورية والقانونية والتقاليدية ليس بالأمر الجديد كليًا عليها في التجربة التاريخية الأميركية، المجلوب لآخرها، وسبعا بالرئاسة، فيما حصل هايز على 165 صوتًا، ووقع خلاف على 20 صوتًا تمثل أربع ولايات، أمام تلك المعضلة، شكّل مجلسا النواب، الذي كان يسيطر عليه الديمقراطيون، والشيوخ، الذي كان تحت سيطرة الجمهوريين لجنة من 15 عضواً، خمسة من النواب، وخمسة من الشيوخ، وخمسة جاقسون المنتمي وكانت النتيجة أنه كان هناك ثمانية أعضاء جمهوريين، وسبعة ديمقراطيين، وصوتت اللجنة على أساس الانقسام الحزبي، 8 - 7، لإعطاء العشرين صوتًا المتنازع عليها للمرشح الجمهوري، وأقرّ الكونغرس ذلك في جلسة مشتركة لجلسيه، في الثاني من مارس/ آذار 1877، على أساس صفقة تعهد فيها هايز بسحب القوات العسكرية الفيدرالية من الولايات الجنوبية التي كانت تحت سيطرت عليه بعد الحرب الأهلية، وهو ما سبّب انقلابها في ولايات حرب أهلية جديدة، وانقسام آخر يسبب الانتخابات في العصر الحديث، مثلت انتخابات عام

انتخابات عام 2000 التي فازَ فيها بوش بشكل أحدث استقطابا مجتمعيا كبيرا، إذ تمّد من أقرب الانتخابات نتيجية في التاريخ الأميركي. كانت تلك الانتخابات هي الأولى، حينئذٍ، منذ 112 عاما يفوز فيها المرشح الذي خسر الأصوات الشعبية السالفة، أن بوش تقدّم على غور بد537 صوتًا فحسب في ولاية فلوريدا، وعندما طالبت حملة غور بفرض جديد على مستوى الولاية، تدخلت المحكمة العليا لمصلحة حملة بوش ومنعت ذلك، وهو ما ضاعف من الانقسام والاستقطاب في الشارع الأميركي، إذ صوّتت المحكمة على أساس أيديولوجي خمسة محافظين مقابل أربعة ليبراليين الأيمر الثاني اللافت أن غور خسّر لبوش في المجمع الانتخابي بنتيجة 271 - 266، مع العلم أن الحد الأدنى للنجاح هو 270 صوتًا.

شخص، في حين أنّ عدد العسكريين الأميركيين كوروناً في الولايات المتحدة 405.400 وفاة، في حين أنّ عدد العسكريين الأميركيين كوروناً في الولايات المتحدة 405.399. وتُعدّ أن التحديّ الذي ملّته ترامب، ولا سيما المُؤسسة والمنظومة الدستورية والقانونية والتقاليدية ليس بالأمر الجديد كليًا عليها في التجربة التاريخية الأميركية، المجلوب لآخرها، وسبعا بالرئاسة، فيما حصل هايز على 165 صوتًا، ووقع خلاف على 20 صوتًا تمثل أربع ولايات، أمام تلك المعضلة، شكّل مجلسا النواب، الذي كان يسيطر عليه الديمقراطيون، والشيوخ، الذي كان تحت سيطرة الجمهوريين لجنة من 15 عضواً، خمسة من النواب، وخمسة من الشيوخ، وخمسة جاقسون المنتمي وكانت النتيجة أنه كان هناك ثمانية أعضاء جمهوريين، وسبعة ديمقراطيين، وصوتت اللجنة على أساس الانقسام الحزبي، 8 - 7، لإعطاء العشرين صوتًا المتنازع عليها للمرشح الجمهوري، وأقرّ الكونغرس ذلك في جلسة مشتركة لجلسيه، في الثاني من مارس/ آذار 1877، على أساس صفقة تعهد فيها هايز بسحب القوات العسكرية الفيدرالية من الولايات الجنوبية التي كانت تحت سيطرت عليه بعد الحرب الأهلية، وهو ما سبّب انقلابها في ولايات حرب أهلية جديدة، وانقسام آخر يسبب الانتخابات في العصر الحديث، مثلت انتخابات عام

بلغ إجمالي عدد الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا في الولايات المتحدة 405.400 وفاة، في حين أنّ عدد العسكريين الأميركيين كوروناً في الولايات المتحدة 405.399. وتُعدّ أن التحديّ الذي ملّته ترامب، ولا سيما المُؤسسة والمنظومة الدستورية والقانونية والتقاليدية ليس بالأمر الجديد كليًا عليها في التجربة التاريخية الأميركية، المجلوب لآخرها، وسبعا بالرئاسة، فيما حصل هايز على 165 صوتًا، ووقع خلاف على 20 صوتًا تمثل أربع ولايات، أمام تلك المعضلة، شكّل مجلسا النواب، الذي كان يسيطر عليه الديمقراطيون، والشيوخ، الذي كان تحت سيطرة الجمهوريين لجنة من 15 عضواً، خمسة من النواب، وخمسة من الشيوخ، وخمسة جاقسون المنتمي وكانت النتيجة أنه كان هناك ثمانية أعضاء جمهوريين، وسبعة ديمقراطيين، وصوتت اللجنة على أساس الانقسام الحزبي، 8 - 7، لإعطاء العشرين صوتًا المتنازع عليها للمرشح الجمهوري، وأقرّ الكونغرس ذلك في جلسة مشتركة لجلسيه، في الثاني من مارس/ آذار 1877، على أساس صفقة تعهد فيها هايز بسحب القوات العسكرية الفيدرالية من الولايات الجنوبية التي كانت تحت سيطرت عليه بعد الحرب الأهلية، وهو ما سبّب انقلابها في ولايات حرب أهلية جديدة، وانقسام آخر يسبب الانتخابات في العصر الحديث، مثلت انتخابات عام

مجتمع

رفض «شريعة مبادئ» تنظيم شؤون المسلمين بفرنسا

أعلنت ثلاث هيئات منضوية في المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية رفضها توقيع «شريعة مبادئ» لتنظيم شؤون المسلمين في فرنسا بصيغتها الحالية، معتبرة أنّ بعض مندرجات هذه الشريعة «تضعف أواصر الثقة بين مسلمي فرنسا والأمة»، وأسدرت الهيئات الثلاث، وهي: «اللجنة التنسيقية للمسلمين الأتراك في فرنسا»، و«الاتحاد الإسلامي ملتي غوروش في فرنسا»، وحركة «إيمان وعمارة» المستندة، بياناً مشتركاً نذّدت فيه بما اعتبرتها «فقرات وصباغات في النص من شأنها أن تضعف أواصر الثقة بين مسلمي فرنسا والأمة».

أعلنت ثلاث هيئات منضوية في المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية رفضها توقيع «شريعة مبادئ» لتنظيم شؤون المسلمين في فرنسا بصيغتها الحالية، معتبرة أنّ بعض مندرجات هذه الشريعة «تضعف أواصر الثقة بين مسلمي فرنسا والأمة»، وأسدرت الهيئات الثلاث، وهي: «اللجنة التنسيقية للمسلمين الأتراك في فرنسا»، و«الاتحاد الإسلامي ملتي غوروش في فرنسا»، وحركة «إيمان وعمارة» المستندة، بياناً مشتركاً نذّدت فيه بما اعتبرتها «فقرات وصباغات في النص من شأنها أن تضعف أواصر الثقة بين مسلمي فرنسا والأمة».

أميركا: كورونا أقسّمت من الحرب

المائة من مجمل الوفيات حول العالم، علماً أنّ تعداد سكان البلاد يوازي أربعة في المائة من إجمالي التعداد السكاني العالمي. ويسعى الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إقرار حزمة مساعدات تبلغ تريليوناً و900 مليار دولار في الكونغرس، وقد وقّع أمراً يفرض الرامية وضع للسيطرة على الأمراض والوقاية منها بأنّ النسبة المتحوّرة من فيروس كورونا «سي1.1.7، التي

رصدت لأول مرة في بريطانيا، ستؤدّي إلى طفرة جديدة في الأشهر المقبلة. وحركة «إيمان وعمارة» المستندة، بياناً مشتركاً نذّدت فيه بما اعتبرتها «فقرات وصباغات في الكمامات في الإبارات الفدرالية» (فرانس برس)



(Getty)

الاحتلال ينكّل بالفتى عبد الرحمن البشيتي

الضمــــل - **محمد محسن**

تفاصيل قاسية ومؤلمة ما زالت تنتدحها بنار البشيتي، والسدة الفتى المقدسي المريض عبد الرحمن البشيتي، البالغ من العمر خمسة عشر عاماً، وهو من سكان البلدة القديمة في القدس، عن ليلة القبض عليه، ونقله، على الرغم من قران محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس الأرواح عنه غرق الحبس المنزلي على إيماده عن منزل، هي ظل سياسة الإحتلال الباسية. الصراعات الأيديولوجية القديمة التي كان الميم ونظامها العنصرية القائمة الأكثر من كل تلك الصراعات التي تمخّدت من خلالها الإمامة الهاشمية الزيدية من العودة مجدداً، وأسقاط الدولة والشؤون والوحدة الفلسطينية، وسقوط القدس، بعد مضي 21 من سديمبر/أيلول 2014، مع أكثر من نصف قرن من اللقضاء عليها.

ليلة اعتقال عبد الرحمن في الرابع من الشهر

كل ما قدموه له، في حين لم يعط الأوسوليين في الوقت المحدد، ثم اضطروا إلى ذلك بسبب انهيار

كلاهما، واشتكت والسدة عبد الرحمن من سوء معاملة وشخرية قاضية المحكمة مما قالته العائلة من مرض طفلها، وقالت القاضية: «ابنك متش مريض، وبما أنه مريض لماذا يقوم بأعمال تخريبية.» وشير إلى أنّ هذه ليست المرة الأولى التي يعقل فيها طفلها، بل هي المرة العشرين، وبعد فترة

قترة اعتقال ثانية لمدة أربعة أشهر، والأمر نفسه ينسحب على شقيقه حاتم (17 عاماً)، الذي لا يتوقف الإحتلال عن اعتقاله. وكان الشقيقان عبد الرحمن وهشام من بين المعتقلين بعد إقدام حلفي خطوطه لشبان مقدسيين على البلدة القديمة من القدس في شهر أغسطس/ آب الماضي، وأُرفج عن عبد الرحمن بعد توقيفه ساعتها عدة، وذلك بعد تحرير مخالفته بصفة قيمتها 500 شيكل (نحو 150 دولاراً)، لعدم وضع الكمامة. أما هشام، فقد نقل إلى سجن الرملة

بتهمة استخدام المفرقات خلال الحفل، ثم أفرج عن شرط الحبس المنزلي لمدة 10 أيام. من جهته، يقول محمد البشيتي، والد الشبان الثلاثة: «كلّما وقعت حادثة ما في منطقة سكن العائلة، يفحص جنود الإحتلال منزلنا ويعقلون ابنتا بعدما يعثّون خطأً فيه. وقد أدى الحبس المعتقل والمزمل المتكرر لانحتمت شقيق عبد الرحمن الذي يرفض عليه أي ضياع عامه الدراسي، ما اضطره لإعادته.» يضيف الوالد: «وجود منزلنا إلى جانب مسجد الأقصى هو أحد الأسباب لاستهدافنا واعتقال بنا باستمرار.»

مجتمع

تحقيقا

تؤدي مركبات الـ«توك توك» في مصر خدمات كبيرة للمواطنين في تنقلاتهم، لا سيما في المناطق الشعبية والنائية، لكنّ بعض السائقين يرتكبون تجاوزات وجرائم كبيرة أيضاً

جرائم الـ«توك توك» تهدد الشوارع بمصر

3,5 ملايين مركبة، 80 في المائة منها غير مرخصة، ويعمل عليها الألاف من الأطفال بين ما 10 سنوات و17 سنة، ويحملون الأسلحة البيضاء، ومن بينهم أصحاب هذا القطاع لم يجز تقنيته بشكل كامل، ووضع معايير له تحافظ على سلامة وأمن المواطنين، بترخيص وترقيم المركبات وتحديد سن معين لقيادتها بعد انتشار ظاهرة قيادة الأطفال لها، وسط مطالب بضرورة الترخيص وضبط قيادتها، بأن يكون لكل سائق ملف شامل، مع التحري عنه أمنياً.

تعددت الجرائم التي يرتكبها سائقو «توك توك»، أو التي يساعون فيها، ولعل أشهر هذه الواقع هي حوات السرعة، من بينها مستدبة» قاصدا تشويه وجهها، في حي أواسيم الشعبي بمحافظة الجيزة، وذلك لرفض البغاة الزواج من المرتكب، لسوء سلوكه المعروف عنه في الحي.

مركبات الـ«توك توك»، التي تغزو الشوارع المصرية تمتاز بصغر حجمها، وتعدّتها من دخول الحارات والشوارع الضيقة، واختصارها الوقت كوسيلة مواصلات، وإنجازها كثيراً من احتياجات المواطنين، خصوصا في المناطق العشوائية والشعبية. لكنّ السكّان بدأوا، مع ازدياد أعداد تلك الدراجات، يعتبرونها «ثقة»، خصوصا مع الجرائم التي يرتكبها أصحاب السوابق والمخرفون من بين السائقين. وبحسب بيانات وزارة التنمية المحلية، فإن عدد تلك المركبات في المحافظات المصرية تجاوز

علمه، بعدما خطفها إلى مكان مجهول، وهكذا، تحولت إمبراطوريات الـ«توك توك» في المحافظات المصرية، إلى وسيلة لممارسة كل الأعمال المخالفة للقانون، من دون أي رادع للسائقين، على الرغم من اهمية القطاع في بعض المناطق لعدم قدرة السيارات على الدخول إليها، تنقل المرضى على الأفل وكبار السن.

يرى محمود النحاس، وهو موظف في القطاع العام، أنّ مركبات الـ«توك توك» تحولت إلى جحيم، مطالبا بتطبيق القرارات الوزارية الخاصة بتقنين سائقها أطفال وبعضهم من المسجلين خطر والبلطجية والخارجين عن القانون، على الرغم من كونها تمثّل حلا لمشكلة الشباب، لكن خلال السنوات الأخيرة تحولت إلى وسيلة إجرام، لوجود نسبة كبيرة من سائقها من الخارجين عن القانون، بينما محاضر الشرطة مليئة بمثل هذه الجرائم التي تهدد المجتمع.

مركبات وئث الربيع والخوف فيه، وبلغت على محمود، وهو مهندس، إلى أنّ «التكاتف» ساهمت في ارتكاب الحرفيين المطلبة بالإنهاء.

سداد الدينون على أقساط والمدة الزمنية الممكنة لتوفير تلك الأقساط.» والصعوبات المالية ليست محصورة بمستشفى «الرابطة» في تونس، فتشير طبيبة في مستشفى شارل نيكول بالعاصمة تونس، فضلت عدم الكشف عن هويتها، «العربي الجديد» إلى أنّ مستشفى يواجه صعوبات مالية كبيرة جعلته عاجزا عن توفير أدوية عدّة، فصار يطلب من المرضى توفيرها بأنفسهم، ذلك ارتفعت ديون المستشفى لدى الصندوق الوطني للتأمين على المرض»، تضيف أنّ «الوزارة اليوم ليست مطالبة بالنظر في الصعوبات المالية التي يواجهها مستشفى الرابطة فحسب، بل في كلّ الصعوبات المالية التي تعانيها المستشفيات بسبب ديونها لدى الصندوق».

ولا تتعلق أزمة المستشفيات بارتفاع قيمة ديونها لدى الصندوق فقط، فسوء التصرف في الأدوية يُعدّ من بين أبرز المشكلات التي زادت مصاريف المستشفيات. وقد أُنشئت تقارير رقابية عدة ارتفاع معدل سرقة الأدوية من المستشفيات التي توطّط فيها موظفون ومسؤولون في المنشآت الاستشفائية وقد تكرّر توقيف كوادر طبية وأخرى عاملة في مجال الخدمات الطبية المختلفة،بتهمة سرقة كميات من الأدوية من صيدليات المستشفيات العامة. كذلك أشار تقرير دائرة المحاسبات في الجمهورية التونسية الصادر في العام الماضي، إلى أنّ التصرف في الأدوية والمستلزمات الطبية والفحوصات التكميلية تشويه أشكال عدّة من الخلل. وأُخذت التقارير الرقابية التي أُبنت تكرار عمليات سرقة الأدوية بكميات كبيرة وبتكاليف مرتفعة، أنّ تلك السرقات تشبّهت كذلك في مشكلات مادية كبيرة لمعظم المستشفيات حيث سُجّلت تلك العمليات، وطالبت بإنشاء منظومة العدل ورئاسة النيابة العامة بمنع إحضار المحققين إلى المحاكم، نظرا لكون البت في القضايا المروضة على المحاكم داخل أجال معقولة بعد شروط أساسيا من شروط المحاكمة العادلة.

تونس ككلّ، لكنّها لا نُنكر أنّه يعاني منذ سنوات صعوبات مادية بسبب ديونه لدى الصندوق الوطني للتأمين على المرض لدى جهات أخرى. كذلك، فإنّ تعطل سداد مستحقّات المستشفى تسبّب في اختلال توازنه المالي وإضعاف إمكانيّته في ما

التجميل في كاليفورنيا، جاكوب سيدج: «خلال الحجر المنزلي، يمضي الكثير من الأشخاص وقتهم أمام المرآة، أكثر مما أمضوه سابقا، ما يساهم بارتفاع النقد الذاتي، خصوصا في ما يتعلّق بالمظهر الخارجي»، ويشير سيدج إلى أنّه يشهد تدفقا كبيرا للمرضى الجدد، الذين لم يسبق لهم الخضوع لأيّ عملية تجميل من قبل. ويقول: «تُعتبر الإجراءات الجراحية وغير الجراحية مطلوبة للغاية، كعمليات تجميل الأنف، وشد الوجه، والبوتوكس وغيرها من العمليات الجراحية. وبعد الجراحة، يمكن للمريض أن يتعافى في المنزل من دون أن يلاحظ أيّ أحد ذلك، خصوصا مع اعتماد العمل عن بُعد،

الامر الذي شجع على اللجوء إلى عمليات التجميل». إضافة إلى ذلك، تساهم مكالمات الفيديو، التي زادت نسبة استخدامها في الفترة الأخيرة، بارتفاع عمليّات التجميل، وتشير دراسة حديثة نُشرت في مجلة Facial Surgery & Aesthetic Medicine، إلى أنّ النظر إلى وجوه الأشخاص بشكل مطول خلال المحادثات عبر تطبيقات الفيديو، ورؤية المزيد من التفاصيل، ساهم في تشجيع الجفّة للجرامة المحتملة. وفي هذا السياق، يقول الجراح التجميلي نيوبيورك ستيف بيرلمان، لهالغارديان»: «سُويّ مكالمات الفيديو إلى تخضيم التفاصيل غير المتأسّفة في الوجه

في ظلّ تشلي فيروس كورونا، يطبق المغرب المحاكمات عن بعد، الامر الذي يخلف جدلا في البلاد حول مدى تحقّق العدالة

الرباط - عادل نجدي

وقت استفاد منها الاف المعتقلين الذين تمت محاكمتهم عن بعد، لحمايتهم من المخاطر الصحية المحتملة الناتجة عن عملية نقلهم إلى مقرات المحاكم في هذه الظروف الاستثنائية، وفق معطيات كشف عنها أخيرا المجلس الأعلى للسلطة القضائية. كذلك ساهمت تجربة القاضي عن بعد في الإفراج عن 7297 معتقلا حتى 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، إما بسبب التصريح ببراءتهم أو تمتعهم بالسراح المؤقت أو تخفيض العقوبة السجنية الصادرة في حقهم، بحسب ما كشفت وزارة العدل المغربية.

وفي الوقت الذي اعتبر فيه المجلس الأعلى للسلطة القضائية أنّ حصيلة تسعة أشهر من تفعيل المحاكمات عن بعد متميزة نظرا



بات التوك توك، وسيلة نقل رئيسية في المناطق الشعبية (محمد الشاهد، مراسل برس)

سابقة في المؤسسة القضائية سببها كورونا محاكمات عن بعد في المغرب

إلى الإفراج المسجلة، مؤكدا استمرار انخراطه في التجربة في سائر الدوائر القضائية

ساهمت تجربة القاضي عن بعد في الإفراج عن 7297 معتقلا حتى 18 ديسمبر الماضي

تحقيقها شروط المحاكمة العادلة بشكل آمن، ويقول رئيس العصابة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، عادل تشكيطو، لـ «العربي الجديد»، إن العمل بالية المحاكمات عن بعد أمرين بشكل جلي إشكالية جوهرية تنصب أساسا حول مدى ملاءمة هذا الإجراء للضمانات الدستورية المتعلقة بالمحاكمة العادلة، وقانون المسطرة الجنائية المحدد للشروط والإجراءات القانونية الواجبة لضمان حقوق المتهم الموضوع رهن الاعتقال الاحتياطي.

ويقول تشكيطو، إنه على الرغم من الأرقام التي تعلن عنها السلطة القضائية في البلاد بين الحين والآخر في ما يتعلق بالمحاكمات عن بعد، يبدو أنّ مبدأ المحاكمة العادلة ما زال بعيدا عن التطبيق في العديد من قضاياها

في المغرب، عبد اللطيف الشنتوق، إن «إجراء المحاكمات عن بعد اجتهاد إدارية القضائية في المغرب طبقه القضاة لاحقا في المحاكمات الجنائية بشكل جزئي ولا يدخل المحكمة وأمام هيئة الحكم. كذلك، حرّمهم من الحق في المناظرة والمواجهة، بالإضافة إلى ملاحظات الدفاع التي تؤكد أنّ الإنترنت في مقر اعتقال لهم رديئة ولا يمكن الإحاطة بشكل جيد بملاصات القضية المروضة أمام هيئة الحكم.

ويخلص رئيس نادي قضاة المغرب، في خطاب تصريحاته، إلى القول إنه في ظل هذه الزاوية، يمكن القول إن هذا الاجتهاد جاء لحماية حياة الأشخاص والصحة العامة، وهما ميدان مخصوص عليهما في الدستور المغربي»، ويلفت إلى أنّ النقاش الذي تلا هذا الاجتهاد بشأن مدى تأثيره على شروط المحاكمة العادلة، هو نقاش مشروع وجدي فعلا، بسبب عدم وجود نص قانوني يوطّر العملية، وهذا هو جوهر النقاش».

ويخلص رئيس نادي قضاة المغرب، في خطاب تصريحاته، إلى القول إنه في ظل هذه الزاوية، يمكن القول إن هذا الاجتهاد يعقد محاكمات عن بعد كان ضروريا لحماية حياة السجناء وكذلك حياة المخاطنين لهم.

المحكمة الابتدائية في الضرب (اتراس برس)

إيكولوجيا

لماذا تتخلص بعض أنواع الطيور من بيضها أو صغارها؟

غسان رمضان الجرادبي

نشر طلاب من جامعة الينوي خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي مقالة في إطار مؤتمر تتعلق بأسباب التخلص بعض الطيور المفردة من أحد صغارها بدفعه خارج العش قبل أن يبلغ سن الطيران، وعزت الأسباب إلى كون الأمل يضحون بأحد صغارهم ليراه عدو مفترس ويتلهم به بعيدا عن العش. وكان هذه الطيور المفردة تقدم الأمضحة من أولادها إلى الحيوان أو الطائر المفترس. صحيح أن المقالة لم تنشر بعد في مجلة علمية متخصصة حيث من المفترض أن تتم مراجعتها من قبل محكمين أكفاء، إلا أن الألاف للنظر أن الطلاب الذين لم يعطوا أسبابا واضحة للدوافع التي جعلتهم يفكرون في هذا الاتجاه الذي قد يكون صحيحا. قد ذكرنا أن هذا الأمر يحصل أيضاً مع العقاب (ملك الطيور). وهنا نسأل ممن يخاف العقاب حتى يقدم أحد صغاره أضحية. وهو أي العقاب على رأس الهرم الغنائي حيث لا مفترس آخر يخيفه. إضافة إلى ذلك فإن إرسانتنا العقلية بينت أن العقبان تقوم برعاية صغارها والدفاع عنها بكل دراسة. حتى أن فترة الرعاية عند العقبان تمتد إلى ما بعد موسم الربيع والصيف وتصل إلى منتصف الخريف حيث نرى أمهات تقوم بتقديم الطعام لصغارها حتى يتركوا العش ويعتمدوا على أنفسهم. قد تكون دراسة الطلاب ذات أهمية كبيرة في شرح بعض أسباب التخلص الطيور من بعض صغارها. إذا توفرت لهم مقومات توثيق ما أولوا به من أسباب ونشرهم مقالاتهم في مجلة علمية عالية محكمة. ليس موضوع التخلص من الصغار الذين لا حول ولا قوة لهم بالأمر الجديد لأن الكثير من الأهل يضحون بأحد صغارهم سواء كانوا طيورا أو حيوانات أخرى. يدور الأمر في معظمه حول مقولة أن الحياة للأقوى وحول نظرية داروين التي تعتمد على نظرية الانتقاء الطبيعي حيث يبقى الأقوى أيضاً. قد تأكل أنثى النمر أولادها إذا شعرت بالضغط والتوتر قبل أن يفتسرهم أحد. وكذلك تفعل السحلية طويلة الذنب التي تأكل بيضها قبل وصول من جاء، لهذا يهتم البيض.

وبالعودة إلى الطيور، نجد أن الفلقال يدفع بأضعف صغاره إلى حافة العش لكي يبع من تلقا، نفسه. فإذا لم يقع فإن أحد والديه يحمله بمنقاره ويرميّه من أعلى العش ليلاقي حتفه. وما ذلك سوى إعطاء الولدين فرصة جلب طعام يكفي للأصحاء من سكان العش. ونجد العقاب تلتهم صغيرها البيت بالمحافظة على نظافة العش. أما أنثى الدوري فهي تثار كثيراً على زوجها إلى حد أنها تراقبه لتعرف مع من يخونها وترقبهما معاً إلى أن تضع الأنثى الأخرى بيضها في العش وبعد أن يقضم البيض قراعاً تقوم الأنثى الغيرة بالانقضاض على الصغار وتقتلهم أمام عيني أمهم وكأنها تعاقب شريك حياتها على خداعها لها.

(اختصاصي في علم الطيور البرية)



المحكمة الابتدائية في الضرب (اتراس برس)

هنوعات | فنون وكوكبيل

وجوه

مدنان حداد



تحفل الدراما المشتركة، سنويًا، بمجموعة جديدة من الممثلين السوريين الذين ينضمون إلى قائمة المشاركين في دوامة، بات يعتبرها البعض نوعاً درامياً لن ينتهي بسهولة، ويتقلدنا البعض لأنها تستنزف مقومات صنود الدراما السورية، على حساب إنتاجات تفتقد خصوصية المجتمعات. وعلى ذلك، يتوافد الممثلون الذكور، على وجه الخصوص، في كل عام إلى البحر، وكل منهم يحمل عدة الصيد الخاصة به، صنارة وأطعمة، وأكياساً مليئة بالنفود، لكل منهم موقعه الثابت الذي لا يسمح لأحد بأخذه، فإذا وصفتنا القطاع الإنتاجي على أنه بحر يزوره المنتج كل عام، فهو الصيد الماهر الذي يتنافس مع غيره على من يصطاد أكثر من النجوم، ليعودوا من هذه الرحلة بصيد وفير، ولا سيما بالأسماك أو الإسماك التالفة عن عمق البحر، إلى أن ينتزع كل اسم في صنارة معينة موسم محدد. رحلة الصيد هذه باتت شبيهة سنوية، منذ عشر سنوات



ماغني بوغصن

بعيدا عن الهممنة الذكورية على كثير من أعمال الدراما المشتركة، تحضر السورية واللبنانية، تحضر أيضا أسماء نسائية لافتة، منها الفنانة اللبنانية حنان بوغصن (الصورة)، التي حازت، انه جانب كاسيم خليك في العام الماضي، جائزة افضل ممثلة في «هزرجان الضفاليات العربية»، حيث اقتت دورها في مسلسل «ولاد ادحم»، الذي تم تصنيفه على انه اكثر افقاً وحرفية من أعمال الموسم الدرامي في عام 2020.

علوم

الإنسان والحيوان في عيش مشترك وعادات متشابهة

محمد الحداد

تنتقل العادات الاجتماعية بين الأفراد بالتواصل والاحتكاك، لكن الجديد هو ما كتشفه نوح يحيى متعدد التخصصات عن أن التعلم وانتقال العادات والسلوكيات لا يقتصر فقط على المجموعات البشرية في ما بينها، وإنما يمكن أن تنتقل بعض سلوكيات الإنسان إلى الحيوان والعكس.

في دراسة جديدة، توصل باحثون إلى أن البشر يجتهدون عن الطعام، ويتكاثرون، ويتشاركون في تربية الأبناء، بل وينظمون مجموعاتهم الاجتماعية بطرق مماثلة لأنواع الثدييات والطيور المحيطة بهم، اعتماداً على المكان الذي يعيشون فيه في العالم. وتظهر الدراسة التي نشرت في مجلة Science، أن العواول البيئية لها تأثير رئيسي على تحديد أنواع المجموعات البشرية والأنواع الحيوانية في البحث عن الطعام، على الرغم من خلفياتهم المختلفة جداً.

عن طريق تحليل بيانات من أكثر من 300 موقع حول العالم، مع ملاحظة سلوكيات الإنسان في البحث عن الطعام، إلى جانب سلوكيات أنواع الثدييات والطيور الأخرى التي تعيش في المكان نفسه، توصل الفريق البحثي إلى أنه بالنسبة لجميع السلوكيات تقريباً (من 14 من أصل 15 سلوكاً تم فحصها)، فإن المرجح أن تتصرف البشر بشكل مشابه لغالبية الأنواع الأخرى غير البشرية التي تعيش في المكان نفسه.

ما يمتح نتائج الدراسة الجديدة أهمية كبيرة، هو كونها تقدم تصوراً غير مسبوق



تزد الدراسة سلوكيات مشتركة بين الإنسان والطيور وليس الحديات فقط (غيتي)

هنالك عدّة معايير، بعضها فني وبعضها ليس كذلك، يختار من خلالها المنتجون الوجوه الشابة التي ستشارك في المسلسلات، خصوصاً تلك التي تنتمي إلى الدراما المشتركة

الدراما المشتركة أسماء سورية في شباك المنتجين

تقريباً، يختار بها كل منتج ممثلاً سورياً معيناً ليكون ضمن عمله الذي ينافس به الآخرين. ولكن كما لاختيار الصيد الجري

أولى قوائم المنتجين، هي الأسماء التي تصنف ضمن إطار «القديم» أو «المخضرم» الذي عاش العصر الذهبي للدراما السورية منذ تسعينياته وحتى الحرب، ولديه رصيد كبير من الأعمال الناجحة، مثل سلوم حداد

يراهن كثير من المنتجين على الأسماء المخضربة وأصحاب الخبرة

أو بسام كوسا، اللذين دخلا عالم الدراما المشتركة من أوسع أبوابه، رغم اعتراض كوسا مثلاً على الدراما المشتركة قبل أن يشارك في «س» وكذلك عابد فهد، آخر جيل الكبار الذي كان من علق بصنارة الإنتاج المشترك عبر «لعبة الموت»، الذي نقله من صفة المحلّة، في حين وقف أيمن زديان متفرجاً من بعيد يشاهده عباس المنوري الرؤية، وحضر رشيد عساف في لبنان ضمن



مكسّم خليك احد الفنانين الذين شرطن الجماهيرية والمهنية (فيسبوك)

الدراما المحلية فقط، ليعبر غسان مسعود في الموسم القادم إلى الدراما المشتركة عبر مسلسل «ظل».

صيد النجم

كل ممثل نجم هو ورقة رابحة، واسم مسوّق للعمل الدرامي المشترك، كـ تيم حسن في هيبته، ومكسيم خليل في أدائه منذ أن شارك في «أوبى» و«فيس الشيخ نجيب في هودته في «يا ريت» و«جوليا»، بحثت غير كل اسم من هذه القائمة من نجومية داخل سورية، إلى نجومية الدراما المشتركة، وكانوا أسماء معروفة عربياً عبر سنوات من العمل. هكذا كان حال قصي خولي، أيضاً، الذي لم يتمكن من العودة للعمل في دمشق، فاختار لبنان وتابع الظهور في سلسلة من الأعمال التي جاءت أقل من إمكانات خولي الدرامية التي قدمها في سورية، في حين وازن باسل خياط المعادلة بحضور أكثر توازناً بين لبنان ومصر، وليبت استمرار نجوميته عاماً تلو الآخر.

صيد الواسمة

دخلنا أكثر في عصر الصورة، وياتت الواسمة معياراً لا يقل أهمية عن المهوية. ولنجح المشاهد ممثل، على الكاميرا أن تحبه أو لا، لذا أصبح الشكل مطلوباً لتسويق عمل معين، وكان البطل ليس حديقاً للممثلة بقدر ما هو حبيب كل مشاهدة، لذا، نجد أسماء مثل معظم الأبطال، أو محمد الأحمد، باتت تخطر على بال كل منتج نظراً إلى شعبيتها؛ ففي هذا العام فقط، لدى معظم أكثر من خمسة أعمال ما بين رمضان الماضي والقادم، وحتى أسماء جديدة مثل فارس باغي الذي اختاره المنتج مثلاً لأن وسامته تشابه نظيره في العمل التركي «عروس إسطنبول».

صيد المهوشة

يبقى للعمل الدرامي ثقل كبير، بحاجة إلى مواهب قوية حتى ترفعه في حالة المنافسة الدرامية. بعض الأسماء التي أثبتت كفاءتها، باتت مطلوبة في المسلسلات لكي ترفع من سوية العمل، مثل محمود نصر، الذي أصبح فرساً رابحاً في كل عام، ليقت هذا العام بطلاً أمام سيرين عبد النور في «انتقل»، أو أنس طيارة، الشاب الموهوب الذي لا يصعب عليه دور مهما كان مرعباً، ليكون اسماً مطلوباً في الدراما المشتركة، ويعبر من «دقة بيروت» إلى عمل ضخم مثل «سفريرك»، وكذلك أيمن عبد السلام.

صيد الفرصة

ليس من الضروري أن يكون الممثل حاصلًا على فرص كثيرة في الدراما السورية ليكون خياراً بالنسبة للمنتجين. فمثلاً، لم يحظ خالد القيش بفرصة يستحقها في بلده، رغم عمله لسنوات طويلة، بينما أنتفته الدراما المشتركة بفرض عديدة، أولها «دقيقة صمت»، وأخرها عمله القادم «الموت»، وحتى سامر إسماعيل عندما حظي بفرصة مسلسل «عمر»، لم يكن لديه أرشيف كبير، أما إيهاب شعبان فيستعد للظهور بمسلسل «فيد مجهول» بينما وفره السورية قليلة نوعاً ما.

من الطبيعي أن يبحث كل منتج عن صيد ثمين يتنافس به على المائدة الدرامية السورية، لكي يعيد ما خسره في رحلة الصيد، حتى يتمكن في العام التالي من الدخول وبهجة ويحجز لنفسه موقعه السابق. ولكن قد تخسر بعض الأسماء فرصتها من اختيار ما يتوافق ومشروعها التمثيلي لنجح الفرص المتاحة.

تلفزيون

الدراما التركية تحكم شاشات لبنان

مجدداً، تسيطر الدراما التركية على الشاشة المحلية في لبنان، أكثر من 10 مسلسلات تركية تعرض حالياً، بينما الأعداد العربية تنتظر

إبراهيم علي

مع تقادم الأوضاع في لبنان، جراء فيروس كورونا، وانشغال اللبنانيين بتداعيات ما يحصل، توقف عدد من البرامج والأعمال التي كانت قيد التصوير، والسبب هو قرار الإقفال العام الذي ينفذه لبنان منذ أسبوع. ماذا عن الشاشات اللبنانية؟ في جولة سريعة على أي المحطات المحلية، يبدو الاتجاه نحو الدراما التركية وأيضاً، بعد أن استنفد عرض معظم الإنتاجات المحلية والعربية المشتركة، منذ الحريف الماضي، ويعرض حالياً أكثر من 12 مسلسلاً تركياً في لبنان، بعضها يعرض للمرة الأولى، فيما تؤكد المعلومات أن اللجوء إلى الدراما التركية يعيد بنماتة إقبالاً لكسب ما تبقى من مشاهدين متابعين لهذه المحطات.

تعرض قناة الجديد أربعة مسلسلات تركية، هي: «الحب لا يفهم الكلام»، و«البحر الأسود» و«وحايات غرام» و«حلو ومر». وكذلك زحفها MTV، التي تعرض «مرارة الحب» و«حكايتنا» و«امرأة»، أما المؤسسة



أدت ليدني غاغأ الشيد الوطني بطريقها المصرية (جوجل) فوتوشاوتلنت (Getty) ووسأ

متابعة

فنانون في تنصيب بايدن

وقد ألغيت هذه المرة بسبب جائحة كوفيد-19، وخلال تسعين دقيقة تعاقب على شاشة التلفزيون مغنون عدة في لفطات متجلة أحياناً في مناطق اميركية أخرى، فضلاً عن عامل تسليم للمنزل ومدسسة ومتحوق في الثامنة من العمر يدعى كافاتا بيل. فالبرنامج أراد أن يوجه تحية «إلى الرجال والنساء في هذا البلد الذين مدوه بالقوة وجعلوه يستمر في هذه المرحلة العصبية»، على ما قال مقدم الأمسية الممثل توم هاتكس الحائز على جوائز أوسكار.

ودعا الرئيس الأمريكي الجديد، على غرار ما قاله في خطاب القسم، إلى «الوحدة»، طالباً من الأميركيين «أرض الصفوف» وحملت الأغاني المشجعة لانتخابات 2020، التي حققت شهرتها تبناً سيمون والتي ادأها هذه المرة جون ليجنذ. واختتمت الأمسية بأغنية «فايروورلد» لكاتبتي بيرلي، التي أدتها فيما أضاعت الألعاب النارية سماء العاصمة الأميركية.

وفي مشهد مسجل، تغنى ثلاثة رؤساء أميركيين سابقين حضروا مراسم التنصيب في وقت سابق، بالميدان الوطني الأميركية، فقال باراك أوباما الذي كان برفقة جورج بوش وبيل كلينتون، «الأشياء التي تجمعنا أكبر من كل تلك التي تفرقنا». وختّم جورج بوش قائلاً: «السيد الرئيس، أتمنى لكم النجاح، فنجاحكم يعني نجاح بلادنا.»

جمهوري، فقد أشد ترنيمة «أميرينغ غريس» أو «شمعة مدهشة»، وطلب من الحضور ومن الأميركيين الذين يشاهدون الحفل من منازلهم غناء المقطع الأخير معه. وفي لحظة نسي خلالها وجود الوياء، اعتمر قبعة «الكابوي» الخاصة به ورخص بدون كمامة لإلقاء التحية على العديد من الشخصيات البارزة قبل معانقة الرئيس السابق جورج بوش الابن، بحسب وكالة «فرانس برس».

ولبدأ، اجتمعت مجموعة من النجوم، من بينهم توم هاتكس وبروس سيرينغستين وكاتبتي بيرلي بحضور الرئيس الأمريكي الجديد في واشنطن للاحتفال بإدائه للقسم في إطار حفلة من دون جمهور، نقلتها محطات التلفزيون الأميركية الرئيسية وانتجت بعرض ألعاب تارية.

وكانت الأمسية بعنوان «سيليبرينغ أميركا» الاحتفاء بأمريكا)، وحلت مكان السهرات الراقصة والحللات الموسيقية التقليدية التي تقام عادة في العائلات القرابية بعد تنصيب الرئيس الجديد،

تناقض صارخ مع حفل تنصيب ترامب الذي لم يحضره نجوم كثر

اللبنانية للإرسال؛ فترفض مسلسل «عشق ودموع»، في وقت الذروة المسائي كتمسلسل رئيسي.

تحقق الدراما التركية أعلى نسبة متابعة بحسب شركات الإحصاء اللبنانية، وربما ذلك ما يدفع المحطات إلى استيراد مزيد من الأعمال الدرامية، فيما تغيب عن المشهد اللبناني مجموعة لا بأس بها من المسلسلات العربية المشتركة التي أنتجت وتعرض على المنصات البديلة، ويبدو أن هدف المنتجين اللبنانيين، أصحاب هذه المسلسلات، الإبقاء على هذه الاستراتيجيّة، خصوصاً للمسلسلات القصيرة (12-15 حلقة)، فيما تُعدّ الوجهة الرئيسية للدراما العربية لشهر رمضان، لتتقاسم شركات الإنتاج ربحها بين المحطات الأرضية والمنصات.

الظاهرة التركية لعرض المسلسلات ليست وليدة الساعة، لكنها تستجيب بالنسبة للشاشات اللبنانية، محطة إنقاذ حالياً، بسبب الأجواء المسطّرة على العالم جراء فيروس كورونا، واستراحة المحارب قبيل دخول شهر رمضان، والسؤال عن إمكانية الانتعاش من المسلسلات الخاصة بالموسم الدرامي الأقوى خلال ثلاثة أشهر من الآن، بعدما تعذر البدء بعمليات التصوير لمجموعة من المسلسلات التي كانت أصرت شركات الإنتاج على تصويرها في بيروت الواضح أن العقبة هذه السنة أكبر من السنة الماضية، بسبب انتشار الفيروس والإقفال العام الذي يعيشه لبنان، فيما ستنظر شركات الإنتاج حتى نهاية الشهر الحالي لتقرير مصير الأعمال الدرامية، وإمكانية متابعة تصويرها أو تأجيلها، وهذا ما

والصنوبر رغم الجائحة أو إلغاء معظم الأعمال الدرامية.

كل هذه التداعيات ستنعكس أيضاً على الحللات اللبنانية والعربية، التي حجزت نسخة عرضها من المسلسلات الخاصة بموسم رمضان 2021، وتحملها مجدداً

سوقع الشركات نفسها في خسارة كبيرة هذه السنة، بعدما حاولت تخطي الأزمة السابقة (موسم 2020) بإقلل خسائر، وأعدت بيع وعرض معظم المسلسلات التي دخلت بازار رمضان 2020، لكن هذه السنة تبدو البداية صعبة ومتارحة في الأضي

إلى إضافة خسائر جديدة لسبب، الأول هو الوضع الاقتصادي المتأزم في لبنان، والثاني قلة الإنتاجات المحلية والعربية للدراما، لذلك بات من الأفضل الاستعانة بالمسلسلات التركية لضمان البقاء على مشاهدي ساعات الذروة المسائية.

ذكرى ميلاد

130 عاماً تمرّ على ميلاد المفكّر الإيطالي الذي قدّم أدوات نظرية كثيرة ساعدت في فهم العالم الحديث بعيداً عن القوالب الأيديولوجية، رغم المسافة التي تفصلنا

كي لا يختفي المفكّر خلف مفاهيمه

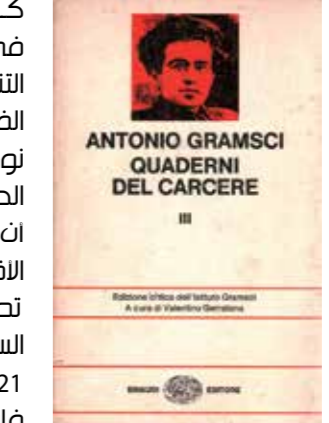
أنطونيو غرامشي

ملاحظات على هامش السيرة

شوقي بن حنّس

في العربية، يوجد حضور إنشائي لتسيرة غرامشي، فهي تحضّر كمشردات مثلما هو الأمر حين أقدم عادل غنيم على ترجمة مختارات من «كراسات السجن» (1994)، وقلمه في كتاب صدر بالعربية تحت عنوان «الأمير الحديث» (1970) ترجّ فيه زاوي شرفان وقيس الشامي نصوصاً منفوّقة للمفكّر الإيطالي، وفي زمن أقرب ضمن دراسة صدرت في كتاب بعنوان «الثقافي والسياسي لدى أنطونيو غرامشي» (2015) لجليلة عمامي، كما لنا أن نلتفت من شذرات منها ضمن ترجمة رسائله التي نقلها إلى العربية كل من سعيد بوكرامي وأمارجي لكنّنا وبشكل قاطع يمكننا القول إن سيرته ما تكّبت بعد بالعربية، ولا حتى أنها ترجمت محتكمة ما يهوّن علينا هذا النصّ ربما خصوصاً من ثقافة عديدة، بعضها أقرب منا إلى إيطاليا لم تتوفر لها سيرة غرامشي. فقط الفرق الوحيد بين الشاعر والجمل أن الأخير يعرف الطريق لوحد، بينما الأول لا طريق له، وإن وجدته، فيدون صوتيّ.

ربما لهذا السبب، يموت الشعراء مكرّين؟ يموتون قبل غيرهم، من مقترفي العنقود الأخرى؟ من يدري؟ فالكل يعلم أن الاجترار - كما أثبت العلم - مجلبة للاكتئاب.



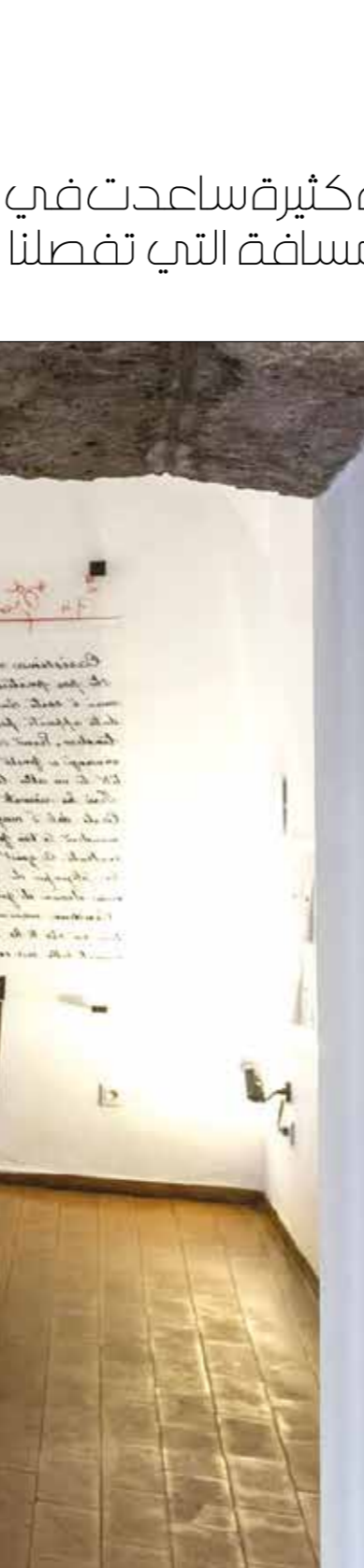
(شاعر فلسطيني مقیم في بلجيكا)

ضدّ أوهام إيطاليا في بداية القرن العشرين

صوت هادئ يصل عبر الصحافة



غرامشي في غرامشي بسربيا، تظهر فيه عناصر جرادت كتب فيها



اناطونيو غرامشي في مكتب بلدي في مدينة غيلارزا في جزيرة سردينيا.

عمله الجيوغرافي يهدف إلى أن يكون مضاداً لغرامشي المختصر في كونه «علية أدوات»؛ حدث مثلت مصطلحات: هييجيونيا، حرب المواقع، الحس المشترك، الكتلة التاريخية، والمثقف العضوي، عناصر صالحة لكل طبخة. صور هذه الجيوغرافيا، بالتالي، يعتر عن لحظة وعي في الثقافة الفرنسية، حيث لم يعد ممكناً الإكتفاء بغرامشي الوافد (هناك سيرة مترجمة من الإيطالية)، وأن علية الأدوات لا يمكن إحسان استعمالها دون معرفة أعمق وأكثر تلبية لحاجات القارئ الفرنسي.

إنّ، وبالعودة إلى منطلقاتنا العربية، علينا أن نضيف إلى حاجتنا لغرامشي كـ«علية أدوات» حاجتنا إلى سيرته كي لا نعرف في وقت لاحق أننا درسنا غرامشي «بلا أرض»، والعبارة لـ فريدينييه، أي أن يجري نقله دون اعتبار للترربة التي نُبتت فيها

أفكاره، وهو السياق الإيطالي الجيوليتي (نسبة إلى جيوفاني جيوليتي الذي هبمن على الحياة السياسية في إيطاليا أواخر القرن التاسع عشر) والفاشستي، يربخ مؤرخون أن غرامشي من أسرة ذات أصول

بدا وأضحأ أن الطغل قليل الحظ صحبياً، وهو ما سيستمر معه طوال حياته، ولذلك كثيراً ما سبق ذلك التفسير السيكولوجي الذي يقول إن غرامشي، مثل نماذج أخرى من التاريخ، قد حمل جسده كصليب، أو سجين، وهو ما جعله يتجه نحو التخيلير أكثر ليجتز من إخراجات الجسد من خلال «قوة الفكر».

سيكون للصعوبات الصححية ألرها في تحديد مسارات عديدة في حياة غرامشي، من ذلك أنها أعافت تحصيله الدراسي حيث إنه اضطر إلى ترك المدرسة في 1902، ليبدأ في العمل مبكراً ما يجعل أموره الصححية تتعقّد أكثر. في المقابل، سيكون للعمل أثر جيد على مسيرته الإحتكاك المباشر مع قضايا ستصبح لاحقاً جوهر فكر غرامشي، حيث إن موقع التعليم لم يكن لينجئ له ما يوفره موقع العمل على مستوى لامة الصدمات الطبقيّة، في حدث بارز مثل الإضراب العام الذي جدّ في إيطاليا سنة 1904.

لا يمكن القول إن الفغتي قد عاش تلك التجربة من خفية يسارية أو أنه كان فعلاً، فبالتأكيد لم يحضّل بعد ما يُمكنّه من فهم

في 1916، سيبدأ اسم غرامشي في اللعمان، ككاتب مقالة، كان يعلّق بشكل متتابع على مختلف جوانب الحياة العامة، وقد وصل الشاب الإيطالي ذروة إنتاجه الكتابي في 1917، بمعدّل مقال يومي، خصوصاً مع أحداث فبراير في روسيا وكان أشهر مقالاته قد قد نُشر في صحيفة «لأناتي» حاملأ عنوان «الثورة ضد رأس المال»، وفيه بدأ يرسم مسكلاً جديداً في الفكر اليساري حين لم يُخرجه نجاح ثورة الشيوعيين في روسيا وحاول إعادة مراجعة ما حدث على ضوء النظرية الأم.

بشكل عام، تميّزت هذه الفترة بأمرين؛ الأصالة والهامشية، وهو توصيف يؤكده كاتب سيرته، الفرنسي جان إيف فريدينييه، فخارج الكتابة الصحافية لم يكن لغرامشي دور قيادي في اليسار الإيطالي، وما يقتر هذا الإبتعاد عن المواقع القيادية مقالته ذاتها فاطروحاتها لا تخصّني إلى المتفق عليه أو ما يريد سماعه القراء، خصوصاً من النخب اليسارية. كان لا بد بالتالي من اجتراح مواقع جديدة.

أصدر غرامشي، في 1919، مع عدد من رفاقه جريدة «أورديني نووفو» وأدارها، وهنا سيبدأ البعد الزعاماتي يبرز في شخصيته، وإن كان علينا أن نتصوّر نزعة زعاماتية تختلف تماماً عن نموذجها في ذلك العصر

والذي كان جسده موسوليني أو لينين بخطابة عالية الصوت والاتكاء على الحوجة



اناطونيو غرامشي في مكتب بلدي في مدينة غيلارزا في جزيرة سردينيا.

والذي سيفضي به المسار إلى اقتلاع إحدى المنج الدراسية ويدخل الجامعة. وفي سنة 1910، يمكن القول إن غرامشي قد اختار طريقه نهائياً بقاومه مع الدوائر اليسارية بدفع من أخيه الأكبر، ذي الدبول اليسارية أيضاً والذي كان يقاسمه السنّن في كالابري، لكن هذا التقارب لم يكن يعني معرفة دقيقة، فعين ذهب غرامشي إلى تورينو لم يكن يعرف عن ماركس - وهو أشهر منظري اليسار - الكثير.

مصادرات كثيرة ستكتمل في تورينو، فنحن نحال مدينة كبيرة، العاصمة الأولى لإيطاليا المستقلة، وأكثر ما يعنينا أنها مدينة يمكن اعتبارها صناعية، وهي الوحيدة في ذلك الوقت في إيطاليا تقريباً، فيها تتجدد الأفكار التي كان يقروها غرامشي، وهي أيضاً مدينة سيجد فيها الأطر الصحفية اليومية «الونونوي ساردا» (الوحدة الساردية) والتي كان يديرها أحد أساتذة المعهد الذي كان يدرس فيه، وقد التقط هذا الأستاذ، رافا غارتسيا Raffa Garzia، شيئاً من مواهب الشاب رقيق الحال الاشتراكي في 1914، إضافة إلى الإحتكاك

تحضر سيرته كشردات في العربية ولم تُكتب أو تترجم كاملة

يجرب تلقّيه دون اعتبار للارئة التي نبّت فيها أفكاره

بصحافة نشطة وذات انتشار واسع، هكذا توفرت بيئة كاملة في تورينو كي يتقدّم غرامشي نظرياً وعملياً، كما توفرت ظروف تاريخية عامة، فالخرب العالمية الأولى جلبت سجلات حول دخول إيطاليا من عدمه فيها ولاي حلف تنحني، كما نشأت العودة إلى أسئلة التاريخ الإيطالي بين المثقفين، من مرجعياته الرومانية القديمة إلى نقد خيارات عصر توحيد الأمة، ولم تخض عليه إلا بضعة عقود. كان مناخاً نشطاً وصاحباً، بل ملتبهاً وعنيفاً أحياناً، ويعد سنوات قليلة من الدراسة (1911-1915)، ورغم تميّز غرامشي واندماجه في النخب الجامعة، قرّن الشاب الآتي من جزيرة سردينيا أن يتفوّع للضلال الحرّزي من خلال الصحافة اليسارية.

مقطع من كتاب قيد الإنجاز حول حياة أنطونيو غرامشي

		
	<div> النص الكامل </div>	

على الموقع الإلكتروني

عنه، لا يزال غرامشي مجهولاً إلى حد كبير، حيث اشتهرت مفاهيم أطلقها، مثل المثقف العضوي والهيمنة الثقافية، في حين ظلت سيرته شبه غائبة

من البيت الذي ولد فيه غرامشي في مدينة غيلارزا (هنا موقع الساحة لدرجة سرجينا)

إطالة

حروب السينما

مهجوع عزام

الملاحظ أنّ أكثر سينما تننّبًا بخراب العالم، أو تكّتب وترسم وتصورّ هنا الخراب، هي السينما الأميركية في البلد الأكثر تطوّراً من ناحية التكنولوجيا. وبالنظر إلى ارتباط الخيال العلمي بالمستقبل كما يتصوّره المخرجون، فإنّ الصورة تبدو قاتمة، بل مرعبة في تصوّر الدمار الذي سيحلّ بنا

لا يرى ذلك الفرع الذي يُسمّى الخيال العلمي في السينما الأميركية في المستقبل غير تلك الكائنات المتوحّشة معدومة الضمير التي تستثمر الدمار الذي تننّب أنّه سيحلّ على الكرة الأرضية ذات يوم، وهم أولئك الذين يستفيدون من الحروب الكبرى، أو من الأوبئة القاتلة لتحطيم المثل والمبادئ التي أُرسيت عليها الحضارة البشرية منذ أن بدأ الإنسان يبني أُنسها. اللاف في هذه الأفلام كلّها أنّ الإخراج السينمائي يستخدم أقصى ما يمكن من الخيال المتحرّج من أيّ رقابة أو ضبط أو تحديد، كي يُقدّم لنا أكثر الطابع البشرية وحشيةً وتخلّفاً، وعلى الرغم من أن معظم هذه الأفلام تُوضّح في خانة الحركة والتنشويق، فإنّ الدافع إلى إنتاجها بهذه الكثرة والسخامة يُعدّني التنشويق الجناحيّ والمتعة العابرة، وبضعنا أمام السؤال عن لماذا يزداد إنتاج مثل هذه الأفلام في زمن ما، أي زمننا، دون زمنٍ آخر؟

الراجح أنّ العناصر التشكيلية التي قدّمتها السينما في العديد من الأفلام التي قدّمت صوراً قيامية في حقل التننّبوات لمستقبل عالنا، لم تُخلق من الخيال وحده، أو أنها لم تكن محرّج منتجات تهدف إلى إثارة وتطلّع إلى شبّك التذاكر فقط، بل كانت تُعزّر عن زعر الفنّ من الربع الكامن أو المُضمر في الحاضر الذي نعيشه، وخاصة حين نلاحظ انفجار التلخّوف والتلّغيمات المتطرّفة في العالم أجمع، إضافة إلى رسوخ نزعة الحرب والتسلّح في كل مكان، والطريف في الأمر أنّ كثيراً من المقترحات التي قدّمها السينما عن الأشكال والملابس والأزياء، التي يمكن للأشراق والساداتين من البشر الذين يستولون على عالنا، أو يُخطّطون للاستيلاء عليه، أن يرتدوها، يمكن مشاهدتها، واقعياً، في صور المشاركين في الاجتماعات والمظاهرات التي تنفّجها جماعات اليمين في الغرب.

هل ينقل الواقع أزياءه من الفنّ؟ أم أنّ الفنّ كان يُقدّم نبوءة عن احتمالات التحول نحو الوحشية في هذا الواقع؟ اللافت أيضاً أنّ جميع المنابع الغربية غير المالوفة التي قدّمتها السينما عن أزياء الشخصيات التي تقطع الصلة بالجنس البشري، أو تتحرّك في اتجاه العزلة عن المجتمعات تجسّدت فجأة، في علاقة غريبة بين الفنّ والواقع، في أزياء المئات من الأشخاص الذين ظهروا أمام الكونغرس في واشنطن، ومنهم شخصية الرجل الذي أطلقت عليه الصحافة اسم «دو القرنين»، هل كان يقلّد الفنّ، أم أنّ الفنّ هو الذي استمدّ الخيال من واقعته؟

أظنّ أنّ ارتداء أزياء لا تشبه الآخرين من جهة، ووضعها في إطار غريب ووحشي من قبل المجموعات المتطرّفة التي تتهاجم العالم اليوم، الدواعش هنا والتارزيون واليمين المتطرّف في أوروبا وأميركا، تتضمّن بالضرورة التأكيد على روح الإختلاف التي تجيز لهم بعد ذلك تجريد الآخر من تشابهه معهم، أي من حقّه في الحياة.

(روائي من سورية)

فعاليات

ليلة في حب الشيخ سيّد درويش عنوان عرض يُقام في «ساقية عبد المنعم الصاوي» بالفاهرة يوم الأثنين المقبل، 25 كانون الثاني/ يناير الجاري، العمل من إخراج **ياسر انور** فيما يؤدّبه **ماهر أبو المعاطب**، حيث يسرد فصولاً من سيرة الفنان المصري (1892 - 1923)، وسياقات الاغانى التي قدّمها.

بمناسبة الذكرى 130 لميلاد المفكّر الإيطالي **انطونيو غرامشي** (1891 - 1937)، تنظّم «مؤسسة غرامشي» (تورينو)، عند الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم، محاضرة افتراضية بقُدّمها الباحث البريطاني **دونالد سانسون** بعنوان **الحزب الشيوعي الإيطالي، الثورة، الاشتراكية** يتناول فيها سيرة غرامشي باعتباره قائدا سياسيا كان يهيمّ المجتمع الإيطالي لثورة ضد الفاشية.

يُفتتح، غدًا السبت، في «غاليري نويغا» بالرباط معرض **وجوه لهما لا يمكن وصفه**. يضمّ المعرض، الذي يتواصل حتّى 19 شباط/ فبراير المقبل، أعمالاً للفنان التشكيلي المغربي **عز الدين دوكرابي**. يمزج دوكرابي بين عدة مدارس تشكيلية ليقدّم قراءة نقدية وساخرة في وضعية الإنسان المعاصر .

ينظّم «معهد الأبحاث ودراسات المتوسّط والشرق الأوسط» (باريس)، يوم غد السبت، 23 كانون الثاني/ يناير الجاري، ورشة افتراضية بعنوان **جيوپوليتيك الخليج** يتحدّث خلالها كل من **أييس لاناولا** و**فرانسيس بيان**، اللذين يوضّحان الرهانات الاقتصادية والسياسية التي تحرّكت الأحداث في منطقة الخليج العربي.



شوقي ...

سينما

سينما الأعوام العشرة العربية

النقد مطلوبٌ لفصل الحنطة عن الزّوان

مرّت عشرة أعوام على اندلاع الثورات في العالم العربي، وعلى بدء اشتتالات سينمائية مختلفة إلى حدّ التناقض، ما بات يتطلب غربة نقدية

نديم جرجوره

اسباع قليلة تفصل بين اشتعال النار في جسد التونسي محمد البوعزيزي (17 ديسمبر/ كانون الأول 2010)، وتنشيطات الربيع العربي (11 فبراير/ شباط 2011)، اسابيع تشهد حراكاً شعبياً، يركن إلى السلمية والعمومي والمدني، في مخاطبة سلطة قاعمة، تُسبب انهيارات في الاقتصاد والعيش والاقتصاد والحياة اليومية، تسمية الحاصل بين التاريخين وبعدهما



متنوّعة، واعتماد إحداهما صعباً. أوقاتٌ تميز بعد البدايات، الحيوية والصادقة، تُسهّل تحديد صفة، لعن «انتفاضة» أفضلها وأصدقها. اللاحق على تلك الأسابيع معروفاً، كالحاصل فيها. الحنوّلات الحضارية في الانتفاضات كانتيّة، الانتاج اعفّ جسده من أجل خلاص ما، رغم أنّ ردة فعله إزاء تصرف الشرطة مليئة بغضب وقهر وانتكار وخيبة التحليل مطلوب، اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وفكرياً له اختصاصيون يتوغّلون فيه بأدوات علم ومعرفة عشرة أعوام لن تكون مجرد رقم، والحياة) اضطرابات وفلاقل ومخاوف والحاصل ينتعد عن الفعل للحظات الأولى، وتفصيرات اللاحق على تلك اللحظات، بما في اللاحق من عنف وتصفيات وتخريب وتزوير واقصاء للسنيما، دورٌ يغلب أذواق

عفوية انتفاضات تراقبها بشكل وثيف عفوية تصوير بالهواتف

النص الكامل على الموقع الإلكتروني



«الظاهرة مؤثرة بإسها» وتوارها فيه 10 فبراير 2011؛ لكيف، إيت سينما (كريس هاتزينر/ Getty)

رؤساء أميركيون تُشرّحهم السينما ليكون دونالد ترامب شخصية درامية؟



ستيفن سبيلبيرغ ودانيل داي لوييس، حكاية ليكولت مع حوف السود (كيفيت ويلز/ Getty)

متعة تصنعها سينما بحدود ولا بحدزات

فنون واداب، مع اشتعال النار في جسد البوعزيزي، تحضر الصورة، فوتوغرافية ومتحرّكة، الهوائيات الخلوية حاضرة في الأمكنة والأزمئة المناسبة، المستمرة إلى اليوم، صور توثق، تنتقل إلى العالم للحظات مدوية عن سحق اناس وغضبهم وصراخهم، والهواتف وحدها تُعَيّنهم على إيصال ما يعنون قوله، بحراك وصورة وقول. هواتف تُثير عنف سلطات تخشى توثيق جرائمها، رغم أنّ لها (السلطات) صورها المخبئة بطلب منها، لتأجج خوف وترهيب عفوية وإحلال كوابيس بديلاً عن أفلام غريبة، عشوائية انتفاضات كهذه تراقبها، بشكل وثيف، عفوية تصوير بهواتف يحملها كثيرون، لأنها وسيلةٌ وحيدةٌ وأساسية لتواصل مع الآخرين، رغم معوقات كثيرة.

عفوية انتفاضات تراقبها بشكل وثيف عفوية تصوير بالهواتف

أفلام جديدة



■ **Thor: Love And Thunder** لتاياكا واييتي، تمثيل ناتالي بورتمان (الصورة) وكريستيان بابل وكريس همسورث، في هذا الفيلم الجديد، تتقلب الأوار، فترت جاين فوستر القوى الخارقة كلها من إله الشمال. لكن الجميع يتساءلون: لماذا وكيف والأسئلة. هذا الجزء يأتي بعد: Ragnarok، الذي أنجزه المخرج نفسه 2017.



■ **Old** إم. نايت شامالان، تمثيل إليزا شكتلن (الصورة) وتوماسان ماتكزي والكس وولف وفيلي كريس: تعادته في تصوير عوالم غامضة، يصعب التنبؤ بمصائر شخصياتها ومسارات أحداثها، يختار شامالان في جديد هذا شاطئاً غامضاً طبيعياً، حيث نحاضر فيه أفراداً عديدين، سينعزلون عن العالم، وسيكتشفون تدريجياً أنهم عاجزون عن الغناء منه، وأن سراً كبيراً يحيط بهم.



■ **Monster Hunter** لمول ديليو اس اندرسن، تمثيل ميلا جوفوفيتش (الصورة) وتوني جا ورون برلمان: أثناء تنفيذهم مهمة بحث وسط الصحراء عن فرقة اخفت، يجد فريق بقيادة الكابت ناتالي ارتيمس نفسه مرمياً في عالم مجهول وغريب، تسكنه وحوش خطيرة وغامضة. للنجاة من هذا المازق، تُقرر ناتالي أنّ تصبح قائلة الوحوش، بمساعدة شخص معروف باسم «الصياد».



■ **Tout S'est Bien Passe** لفرنسوا أوزون، تمثيل صوفي مارسو (الصورة) وأندره دوسوليه ولابيتا كليمان: مقتبس من رواية بالعنوان نفسه (2013) للكاتبة إيمانوتا برنهايم، تروي فيها حكايتها مع مرض سرطانّي تصاب به عام 2017، وكيفية مواجهته، وذلك بعد اخفائها أعواماً عدة إثر اكتشافها المرض الخبيث، كما أنها تتوقف عند اختبار الموت، إذ تروى في قبوله مدخلاً إلى تواصل ذاتي مع نفسها.



■ **Les Olympiades** لجاك أوديا، تمثيل لوسي زانغ وماكينا ساميا ونعومي ميرلان (الصورة)، مقتبس من ثلاث حكايات قصصية (غرافيك)، للكاتب الأميركي ابريان تومين، بروي الفيلم حكاية إيميالي التي تتلقى كاميلاً المتجنّدة إلى نور، وهذه الأخيرة تتلقى، صدفه، أمير. ثلاث شابات وشاب واحد، في سيرة تعكس جوانب من علاقتهم وانفصالهم وبيومات عشقهم، مواقف أصدقاء أحياناً وعاشقون أحياناً أخرى لكنهم أصدقاء وعاشقون في آن واحد غالباً.



سبينا بارتي تستعدّ لبطولة أستراليا المفتوحة بطوه (Getty)

أكد منظّمون ان المصنفة الاولن عالميا، الاسترالية أنشلي بارتني، قررت المشاركة في بطولة ادليد الاسترادية نهاية الشهر الحالي، استعداداً لبطولة استراليا المفتوحة، إلى جانب عدد من كبار نجوم اللعبة، مثل الصربي نوفاك ديوكوفيتش، والإسباني رفايل نادال، والأميركية سيرينا وليامز.

إصابة دي برويت ووكور تُقلق غوارديولا

دومينيكالي: فورمولا 1 قد تقلص وتبدل مواعيد السباقات

مسؤولو في اللجنة الأولمبية: وجود الجماهير ليس ضروريا

تحدث ديك باوند، عضو اللجنة الأولمبية الدولية، في مقابلة مع وكالة كيودو للأخبار، عن حضور الجماهير في أولمبياد طوكيو. وأبلغ باوند وكالة كيودو بأن «السؤال هو هل يجب أم من الحجد حضور الجماهير؟ اعتقد انه ليس ضروريا. إقامة الأولمبياد أمر ممكن حدوثه بشكل جدي، لكن يستطيع ضمان التغطية في موعده من عدمه، لكن اعتقد ان هناك فرصة جيدة جدا باستطاعتهم تنظيمها وسيغفون ذلك.»

كشف ستيفانو دومينيكالي، الرئيس التنفيذي الجديد لفورمولا 1، عن أنّ البطولة ما زالت تسعى إلى إقامة 23 سباقاً في الموسم الجديد، لكن في المستقبل يمكن تقليص هذا العدد وتبديل بعض المواعيد. وأبلغ دومينيكالي شبكة «سكاي سبورتنس» بأنه «يجب اتباع نهج من في الموسم الجديد بسبب فيروس كورونا، لو نجحنا في تنظيم البطولة جداً، فقد تعود إلى الوضع السابق عبر إقامة عدد أقل من السباقات.»

تأثرت سعادة بيب غوارديولا بفوز فريقه مانشستر سيتي على أستون فيلا في الدوري الإنكليزي الممتاز بإصابة لاعب الوسط كيفن دي بروين والمدافع كاييل ووكر. ويبدأ أنّ البلجيكي دي بروين تعرض لإصابة عضلية في الساق وأُخرج من اللعب الثاني بينما كان ووكر خرج في الشوط الأول بعد اصطدام مع جاك غريليش لاعب فيلا. وقال غوارديولا «اعتقد أنّ إصابة اللاعبين سببها جدول المباريات المزدحم.»

رياضة



الاسب بارتي تستعدّ لبطولة أستراليا المفتوحة بطوه (Getty)

بارتي تشارك في «أدليد»

رياضة

تقرير

يقود النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قائمة طويلة من اللاعبين المرشحين للانتقال في ميركاتو الشتاء الحالي بفضل قانون شهير يعرف باسم قانون «بوسمان» التاريخي الذي أحدث ثورة في عالم كرة القدم.

«بوسمان» هُجر اللاعبين هل يفك سر ميسي؟

للتل . العربي الجديد



تعيش جماهير نادي برشلونة على وقع احتمال رحيل أسطورة الفريق ليونيل ميسي، الذي كان قريبا من ذلك في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، قبل أن يتراجع لرفض إدارة الرئيس السابق بارتيميو بيغيمع تم تخفي موسم من كرة القدم.

كريكتش ولغة الميدان

كان الجميع يتوقع للاعب الإسباني يويان كريكتشل مستقبلا باهرا بعد بدايته مع برشلونة، إلا ان لغة الميدان كشفت عكس ذلك بعد فشله

مع العديد من الأندية ملك ميلان وروما وإيكس امستردام، قبل أن يخوض تجربته الأخيرة مع إيباكت مونترال الكندي، ويصبح لاعبًا محترفًا وصالحا للعب من الأندية، شأنه شأن لاعب إفريقيا الكازنيزي السابق عمر نيايسي وخوسيه مانويل غوارجو وسط ميديا بات كهرديد السابق.



من هو بوسمان وكيف غير التاريخ؟

لم يكن جان مارك بوسمان سوى لاعب بلجيكي مغفوم، كما كان قد مارس كرة القدم على الصعيد المحلي مع تارب قصيرة في فرنسا. يبلغ من العمر حالياً (56 عاماً)، حيث ولد في مدينة لييج البلجيكية يوم 3 أكتوبر/ تشرين الأول عام 1964. لعب جان مارك بوسمان في مركز خط الوسط الهجومي، وبدأ مسيرته الكروية مع نادي ستاندر دولييج بيلداد له موسم، قبل أن ينتقل للفريق لييج الذي لعب معه سنتين، أي إلى غاية موسم 1990، وهنا بدأت القصة.

بعد تجربة مع لييج تلقى اللاعب بوسمان عرضاً من نادي دوتنكرن المحتفي حينها للدرجة الثانية الفرنسية، لكن إدارة النادي البلجيكي وقتت عائقاً أمام تحقيق حلمه بخوض تجربة خارج بلاده، رغم أن اللاعب في نهاية عمله، وهنا وجب التفكير بأنه قبل عام 1995 كانت صفقات اللاعبين تتم بطريقة مغايرة لما هو معمول به حالياً خصوصاً بين

«بوسمان» ينجم بالاعتماد على عدد غير محدود من الأروبيين

التقليل بين أندية القارة الأوروبية. ويتاريخ 15 ديسمبر/ كانون الأول 1995 وبعد خمس سنوات من الصراع القانوني، أقرت محكمة العدل الأوروبية حكماً لصالح جان مارك بوسمان، الذي استعان للدفاع عن قضيته بمواطنه البلجيكي الشهير في مجال الحقوق جان لويس بويون، وبعده تحول جلم الانتقال إلى ناد فرنسي مغفوم، إلى إقرارات غيرت كرة القدم وأدت لسن قوانين جديدة وإبطال أخرى، كما سمحت بتطوير اللعبة، وعسد اللاعبين لحقوق جديدة، باتت سلاحهم القوي في عقودهم مع الأندية التي يلعبون لها.

كافاليرز يُفسد أول مشاركة لثلاثي بروكلين تنس

تميرات حاسمة من هاردن وثلاث تميرات حاسمة من دورانت. فيلادلفيا سيفتني سيكسز عندما اعتذر لزملائه عن عدم خوض المباراة دون إيلاغ المدرب ستيف ناش، وفي غيابه انتصر تنس 23، ويدا كافاليرز الربع الثاني من حيث انتهي وأحرز سبع نقاط متتالية قبل أن يدر ك تنس التعادل، وأنهى كافاليرز الشوط الأول متفوقاً بفارق نقطتين، وبعد تبادل التقدم في بداية الربع الثالث فرض كافاليرز سيطرته بعد ثالث سيكستون والتركي جيدي عثمان الذي أحرز تسع نقاط ليرفع رصيده إلى 25 نقطة. ويدا كافاليرز في طريقة لفوز مفاجئ لكن أحرز كل من دورانت وإيرفينج وهاردن 11 وعشر وست نقاط في الترتيب ليدر ك تنس التعادل (113 – 113) قبل 68 ثانية من نهاية المباراة. بعد ذلك فشل أي من الفريقين في حسم المواجهة لتعتمد إلى الوقت الإضافي، ورغم تقدم تنس بخمس نقاط في بداية الوقت الإضافي الأول استعاد كافاليرز توازته ليدر ك التعادل.

ثم تبادل الفريقان التقدم حتى أحرز دورانت ريمتين حرتين ليتفوق تنس بفارق ثلاث نقاط قبل 8,9 ثوانٍ من النهاية، لكن سيكستون أجبر منافسه على خوض الوقت الإضافي الثاني عندما أحرز مرة ثالثة قبل 1,2 ثانية من النهاية ليدر ك التعادل (127 – 127).

وتحول الوقت الإضافي الثاني لاستعراض من سيكستون، البالغ عمره 22 عاماً، مع فشل تنس في إيقافه. وأحرز سيكستون أول 15 نقطة لكافاليرز في الوقت الإضافي الثاني قبل أن يضيف تاورين بريس، المتخطل إلى كافاليرز في صفقة هاردن، خمس نقاط ويحسم فوز صاحب الأرض. وتصدر سيكستون قائمة مسجلي كافاليرز برصيد 42 نقطة وتبعه عثمان وله 25 نقطة بعدما فشل في تسجيل أي نقطة منذ الربع الثالث.

وكان دورانت الأكثر تسجيلًا في صفوف بروكلين تنس وله 38 نقطة متفوقاً بنقطة على إيرفينج، في وقت احتفى هاردن بتسجيل 21 نقطة والاستحواذ على عشر كرات مرتدة

و12 تمريرة حاسمة ليحقق ثلاثة أرقام مزدوجة للمرة الثانية في ثلاث مباريات مع فريقه الجديد، وسيدين كافاليرز ليدلأته في الفوز بعد تسجيلهم 32 نقطة مقابل عشر نقاط لنظرائهم في تنس.

ويحتل تنس المركز الخامس في القسم الشرقي بخسعة انتصارات وسبع هزائم

فيما يأتي كافاليرز خلفه مباشرة بسبعة انتصارات في 14 مباراة.

تم سنها كذلك، أصبح أمام اللاعبين حق التفاوض مع أندية أخرى قبل 6 أشهر أو أقل من نهاية عقودهم مع أنديةهم الأصلية، وهو ما ينطبق على نجم برشلونة ليونيل ميسي، الذي سيكون أمام حرية التفاوض مع ناد جديد مع فتح «الميركاتو الشتوي» بتاريخ 2 يناير/ كانون الثاني القادم، مع الانتقال إليه مجاناً بعد نهاية عقده مع النادي الكتلوني يوم 30 يونيو/ حزيران المقبل (2021).

وسمح قانون بوسمان للعديد من الأندية بضم لاعبين بشكل مجاني. على سبيل المثال انتقل الصيف الماضي البرازيلي ويليان من تشلسي إلى چاره أرسنال وزميله بيدرو إلى روما، في وقت فضل المخضرم ديفيد سيلفا بوسمان من مانشستر سيتي إلى ريال سوسيدباد. من بين القرارات التي أقرزها قانون بوسمان السماح للأندية الأوروبية بالاعتماد على عدد غير محدود من اللاعبين التابعين للاحادح الأروبي، كما تجدر الإشارة إلى أن هذه النقطة بالذات قد لا تكون في صالح الأندية البريطانية، مع قار المملكة بالاعتماد عن الاتحاد الأوروبي.

ويوجد العديد من اللاعبين خالفهم كحال ليونيل ميسي، ومنهم من هو قادر على الاستفادة من قانون بوسمان بداية من الشهر المقبل، على غرار نجمي ريال مدريد سيرجيو راموس وزميله الكرواتي لوكا مودريتش، فالأول لم يتوصل للاتفاق مع رئيسه بيرن لتجديد عقده، أما نائب بطل العالم فرحل بات أقرب من بقاءه لتقدمه في السن. وكذلك من بين هذه النوعية من اللاعبين نجد حارس ميلان دوتاروما وزميله التركي هاكان تشاهاولوغو، إضافة إلى كنانتي مانشستر سيتي إريك غارسيا وسيرجيو أغويرو، وهماجم لجيون مففيس ديباي ومواطنه الهولندي جورجينيو فينالدم، وصولاً إلى ديفيد ألبا، فطهير آيسر بايرن ميونخ، والأرجنتيني جناح باريس سان جيرمان أنطخل دي ماريا، إضافة إلى العديد من الأسماء من المنتظر أن تشمل سوق الانتقالات القادم. وسلطت صحيفة «ماركا» الإسبانية الضوء على 17 لاعباً متآخين بشكل مجاني لأي ناد يرغب في تدعيم صفوفه بأحد العدا الأروبية حكماً لصالح جان مارك بوسمان، الذي استعان للدفاع عن قضيته بمواطنه البلجيكي الشهير في مجال الحقوق جان لويس بويون، وبعده تحول جلم الانتقال إلى ناد فرنسي مغفوم، إلى إقرارات غيرت كرة القدم وأدت لسن قوانين جديدة وإبطال أخرى، كما سمحت بتطوير اللعبة، وعسد اللاعبين لحقوق جديدة، باتت سلاحهم القوي في عقودهم مع الأندية التي يلعبون لها.

بعد الصراع القضائي الشرس الذي كسب منه جان مارك بوسمان ورة لتغيير خريطة كرة القدم، تم سن العديد من القوانين التي كانت في صالح اللاعبين، حيث لم يعد سموحاً للأندية طلب مبالغ مالية للتخلي عن لاعبيها بثور ويضبط، ويقرر رفع عوى ضد ناديه لييج أمام المحاكم واتحاد كيرباء (فيفا)، كان قد حرم جان مارك بوسمان من الانتقال إلى دوتنكرن الفرنسي. من بين القوانين التي

«سوبر إيطاليا» ليوفنتوس... و«يونائتد» متصدراً حرم فريق يوفنتوس منافسه نابولي تحقيق الفوز في نهائي «السوبر» الإيطالي، يُدقق المحررب، أندريا بيرلو اول لقب له في مسيرته الحربية بأهداف رونالدو والقارو موراتا، مقابل إهدار السيليني ركلة جزاء

أهدى فريق يوفنتوس المدرب أندريا بيرلو لقبه الأول في مسيرته التدريبية بفوزه بكاس السوبر الإيطالية لكرة القدم للمرة التاسعة في تاريخه على حساب نابولي، بالفوز عليه بهدفين نظيفين في مباراة أصبح فيها البرتغالي كريستيانو رونالدو أفضل هداف في تاريخ كرة القدم، بتسجيله الهدف الـ 760 في مسيرته الاحترافية.

وسجل رونالدو في الدقيقة الـ 64 العالم فرحل بات أقرب من بقاءه لتقدمه في السن. وكذلك من بين هذه النوعية من اللاعبين نجد حارس ميلان دوتاروما وزميله التركي هاكان تشاهاولوغو، إضافة إلى كنانتي مانشستر سيتي إريك غارسيا وسيرجيو أغويرو، وهماجم لجيون مففيس ديباي ومواطنه الهولندي جورجينيو فينالدم، وصولاً إلى ديفيد ألبا، فطهير آيسر بايرن ميونخ، والأرجنتيني جناح باريس سان جيرمان أنطخل دي ماريا، إضافة إلى العديد من الأسماء من المنتظر أن تشمل سوق الانتقالات القادم. وسلطت صحيفة «ماركا» الإسبانية الضوء على 17 لاعباً متآخين بشكل مجاني لأي ناد يرغب في تدعيم صفوفه بأحد العدا الأروبية حكماً لصالح جان مارك بوسمان، الذي استعان للدفاع عن قضيته بمواطنه البلجيكي الشهير في مجال الحقوق جان لويس بويون، وبعده تحول جلم الانتقال إلى ناد فرنسي مغفوم، إلى إقرارات غيرت كرة القدم وأدت لسن قوانين جديدة وإبطال أخرى، كما سمحت بتطوير اللعبة، وعسد اللاعبين لحقوق جديدة، باتت سلاحهم القوي في عقودهم مع الأندية التي يلعبون لها.

بعد الصراع القضائي الشرس الذي كسب منه جان مارك بوسمان ورة لتغيير خريطة كرة القدم، تم سن العديد من القوانين التي كانت في صالح اللاعبين، حيث لم يعد سموحاً للأندية طلب مبالغ مالية للتخلي عن لاعبيها بثور ويضبط، ويقرر رفع عوى ضد ناديه لييج أمام المحاكم واتحاد كيرباء (فيفا)، كان قد حرم جان مارك بوسمان من الانتقال إلى دوتنكرن الفرنسي. من بين القوانين التي



يوفنتوس استعاد اللقب الذي فقدته الموسم الماضي (Getty)

الغريم الجنوبي في استئناف، ما يعني أن المواجهة ستقام في موعد جديد قد يكون في شهر أيار/ مايو بحسب تقديرات وسائل الإعلام المحلية.

مانشستر يونايتد يحتفظ بالصدر حافظ فريق مانشستر يونايتد على صدارة الدوري الإنكليزي لكرة القدم، بفوزه هذه المباراة الأولى للفريق الأول من العام الحالي أمام يونايتد في نهائي كأس السوبر للمرة الثالثة في تاريخه، بعد 1990 و2014 حين فاز في نهائي كأس السوبر، بالفوز عليه بركلات الترجيح بعد تعادلهما السليبي في الدقيقة الـ 80. وكان نابولي قد توج الموسم الماضي بلقب الكاس على حساب يوفنتوس بالذات، بالفوز عليه بركلات الترجيح بعد تعادلهما السليبي في الدقيقة الـ 184 من المنافسة، في وقت حافظ فيه غريمه وجاره سيتي على المركز الثاني، بانتصاره على ضيفه أستون فيلا بهدفين نظيفين في مباراة مؤجلة من الأولى. ورفع يونايتد رصيده إلى 40 نقطة، متقدماً بفارق نقطتين عن سيتي، وكانت مباراة اليوم المواجهة الأولى بين بيرلو والمدير ونظيره في نابولي حين أحرزوا ثمانية أهداف في المباراة الأولى بعد تعادلهما السليبي في الدقيقة الـ 2006 ولعب المركز الخامس بفارق 10 نقاط عن ميلان المتصدر، ما يهدد احتفاله بلقب للموسم العاشر توالياً.

وقال بيرلو الذي وصل على رأس الجهاز الفني للفريق الذي يافع عن الفريق بين عامي 2011 و2015 مطلع الموسم الحالي لفتي للترتيب الأخيرة مع النصر السعودي، وكذلك الإنكليزي ومهاجم لفيربول السابق دانييل ستوريي، إضافة إلى المهاجم البرازيلي الكسندر باتو، الذي كان مرشحاً للمودة إلى ميلان قبل تعاقده النادي الإيطالي، هي أجمل صراحةً في المباريات النهائية من يوفنتوس فائراً باللقاء قبل أن يتنجح

«سوبر إيطاليا» ليوفنتوس... و«يونائتد» متصدراً

«ستحدث التخيرون عن الامر عندما تكون في منتصف الموسم وأنت في قمة الترتيب، ولكننا لا نعرف في ذلك يجب أن نأخذ كل مباراة على حدة، إنه موسم لا يمكنك أن توقع ما سيحصل فيه».

ويقي فريق «الشياطين الحمر» من دون هزيمة للمباراة الـ 13 توالياً في الدوري منذ سقوطهم أمام أرسنال في المرحلة السابعة في الأول من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، ويقي الفريق من دون هزيمة للمباراة السابعة عشرة توالياً في البريميرليغ (فاز 13 مرة وتعادل 4) ليعادل أطول سلسلة حققها في عام 1999.

وفي هذا الموسم حقق يونايتد 8 انتصارات في الدوري خارج الديار، سبعة منها جاءت بعد تأخره في النتيجة، وفي المباراة الثانية حقق سيتي فوزه السادس توالياً على حساب ضيفه أستون فيلا بهدفين نظيفين في مباراة مؤجلة من المرحلة الأولى شهدت طرد مدرب الضيوف دين سميت، وسجل البرتغالي برناردو سيلفا (د، 79) والألماني إيلكاي غونودغان (90 من ركلة جزاء) الهدفين، ولم يحصد الفريق المباراة في المرحلة الأولى بعدما أغتص رابطة الدوري استراحة لستتي بعد منافسته في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم الفائت انتهت في وقت متأخر بسبب تداعيات فيروس كورونا.

وقال المدرب الإسباني بيب غوارديولا: «خسرنا مباراتين فقط في الدوري هذا الموسم، والأمر الأهم بالنسبة إلى أننا نلعب مجدداً فريقاً ينافس على اللقب الجميع بريد الفوز ويكون بطلاً، ولكن عليك أن تظهر من خلال الطريقة التي تلعب بها أنك تستحق أن تكون بطلاً». وكانت هذه المباراة الأولى للفريق الأول لإستون فيلا منذ خسارته في اليوم الأول من العام الحالي أمام يونايتد بسبب إصابة العديد من لاعبيه بغيروس كورونا، ما اضطره إلى الدفع بتشكيلة جديدة بقيادة المدرب الجديد بيب غوارديولا ثلاثة تغيرات على الأقل في الدور الثالث من كأس إنكلترا أمام لفيربول (خسر 4 - 1) قبل أن تتناول مباراته ضد إيفرتون في الدوري، وأجرى غوارديولا ثلاثة تغييرات على نظفيتين الثلاثة، ويمك سيتي مباراة مؤجلة أمام إيفرتون.

في المباراة الأولى، سجل الأوروغواياني إدينسون كافاني (د، 21) والفرنسي بول بوغبا (د، 65) هدفي الضيوف، بعدما افتتح إدمونجا لقمأن النتيجة لأصحاب الأرض (د، 5). وقال المدرب السويجي أوليه غونار سولسكاي، تعلّقاً على الأحداث عن منافسة يونايتد: «غابريال جيسوس.

(فرانس برس)

العربي اليوم

نشرة إخبارية يومية شاملة ترصد أهم الأحداث العربية والعالمية وتداعياتها عبر شبكة واسعة من المراسلين وحوارات معمقة مع المحللين والمختصين

يومية

19:00 بتوقيت القدس

17:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.tv

التلفزيون العربي

ALARABY TELEVISION

منصة متنوعة المحتوى، تقدم بقالب تفاعلي جاذب على وسائل التواصل الاجتماعي

أخبار العربية

Online

على موقع العربي

على الإنترنت

Website and SM

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي

ALARABY TELEVISION



نشرة إخبارية يومية شاملة ترصد أهم الأحداث العربية والعالمية وتداعياتها عبر شبكة واسعة من المراسلين وحوارات معمقة مع المحللين والمختصين

منصة متنوعة المحتوى، تقدم بقالب تفاعلي جاذب على وسائل التواصل الاجتماعي

يومية

19:00 بتوقيت القدس

17:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.tv

التلفزيون العربي

ALARABY TELEVISION

Online

على موقع العربي

على الإنترنت

Website and SM

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي

ALARABY TELEVISION

تقرير

4 منتخبات عربية نجحت في كتابة التاريخ، فيما انتقل منتخبات اللعب في كأس الترضية، أبرز حصاد منافسات الدور الأول لبطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة حاليا في مصر، إضافة إلى العديد من الظواهر المثيرة للجدل ما بين فنية، ورسمية، وتدريبية، وتهديفية

موندiales اليد إنجازات عربية

القاهرة. العربي الجديد



شهدت منافسات بطولة العالم لكرة اليد إنجازات عربية مميزة تصددها النجاح الكبير بوصول 4 منتخبات إلى الدور الرئيس إلى جانب أفضل 24 منتخبا في العالم. وحجزت 4 منتخبات بطاقات التأهل وهي مصر والجزائر من شمال الأفريقي وقطر والبحرين من القارة الآسيوية، في وقت ودعت تونس والمغرب المنافسات.

وبعد منتخبا قطر ومصر الأكثر تحقفاً للانتصارات في البطولة عربياً بإحراز 4 انتصارات بواقع انتصارين لقطر ومثلهما لمصر، في وقت خسرت مصر أمام السويد وحلت وصيفة للمجموعة السابعة، وخسرت قطر أمام كرواتيا وحلت وصيفة للمجموعة الثالثة.

في الوقت نفسه صعد منتخب الجزائر والبحرين بعدما حقق كل منهما فوزاً وحيداً في البطولة، فالجزائر حسنت «بربي» في البطولة، وفازت على المغرب في المجموعة السادسة والبحرين انقذت مشوارها بالفوز



من حقق العلامة الكاملة؟

بعيدا عن الأرقام العربية حققت 5 منتخبات فقط العلامة الكاملة من خلال تحديف 3 انتصارات متتالية وهي الدنمارك متصدرة المجموعة الرابعة، وفرنسا متصدرة المجموعة الخامسة، والبرتغال متصدرة المجموعة السادسة، والسويد متصدرة المجموعة السابعة، والمجر متصدرة المجموعة الولاية، مع الإشارة إلى ان المجر حققت أكبر فوز في البطولة بنتيجة (10 - حصر) على منتخب البرانس الاخضر، وذلك بعد انسحاب الأخير نتيجة تفشي فيروس «كورونا».

بداية قوية لمصر في الدور الرئيسي الموهل إلى ربع النهائ

—

على جمهورية الكونغو في ختام مباريات المجموعة الرابعة ونال كل من هما نقطة، وحققت المنتخبات العربية 6 انتصارات في البطولة مع تعادل وحيد من نصيب منتخب تونس في الدور الأول.

في المقابل من أبرز الإنجازات التي فرضت نفسها تالق حراس مرمرى المنتخبات بشكل شبه جماعي ولحقوا الانتظار بعروض جميلة وتصديبات مميزة، فالمنتخب المصري اعتمد على نجمه كريم هندراوي حارس مرمرى يوروفايم المكدوني وأفضل لاعبي الفراعنة في الدور الأول، وظهرت بصمة هندراوي بتصديبات مميزة في الشوط الأول لمباراتي مصر مع مقدونيا الشمالية وتشيلي بخلاف تالقه في لقاء السويد.

بداية قوية لفرنسا

خطا المنتخبان المصري والفرنسي خطوة كبيرة نحو الدور ربع النهائي بفوز الأول على نظيره الاتحاد الروسي (28 – 23)، والثاني على نظيره الجزائري (26 – 29) في الجولة الأولى من الدور الرئيس، واستعاد منتخب «الفراعنة» توازنه بعد الخسارة أمام السويد في الجولة الثالثة والأخيرة من الدور التمهيدي وحسم نتيجة المواجهة أمام الاتحاد الروسي في شوطها الأول عندما أنهاه في صالحه بفارق 7 أهداف (15-8)، وواصل تفوقه في الشوط الثاني وأنهى اللقاء بفارق 5 أهداف (28-23).

ونال قائد المنتخب المصري أحمد الأحمر جائزة أفضل لاعب في المباراة، وسجل 6 أهداف من 7 محاولات على غرار محمد سند، فيما كان محمد محمود أفضل مسجل برصيد سبعة أهداف من سبع محاولات، وانتزع المنتخب المصري المركز الثاني في المجموعة الرابعة برصيد 4 نقاط بفارق الأهداف أمام سلوفينيا التي تغلبت على مقدونيا الشمالية (3 – 21)، وبفارق نقطة واحدة خلف السويد التي سقطت في فخ

التعادل أمام بيلاروسيا (26 – 26)، وتخوض سلوفينيا التي نال لاعبيها أوريان ليسياك جائزة أفضل لاعب ضد مقدونيا الشمالية أخبصاراً حاسماً الجمعة ضد السويد، على غرار بيلاروسيا التي تالقي صاحب الأرض، ويلتقي المنتخب المصري مع سلوفينيا الأحد في ختام منافسات الدور الثاني.

في المقابل عانى المنتخب الفرنسي حامل



المنتخب الفرنسي عانى منخسارة كبيرة فيالدور الثاني

الفرنسي بقيادة الإن بورتس، المدرب السابق لمنتخب السيدات (2013-2016) والذي غادر على خلفية التوترات مع لاعباته، لم يكن الثانية الإسبانية ينتهي به المطاف مع فريق الكويانو من مضمنا. واستهل «البيوك» المباراة بطريقة سلسة وعانوا كثيرا طوال المباراة، في وقت أهداف من 5 محاولات في مدى 13 دقيقة، كما برز أيضاً في صفوف الفائز لودوفيك فايرينغاس بنسخيله 4 أهداف من 4 محاولات، وتديم ريملي بثلاثة أهداف من أربع محاولات.

النتيجة (25 – 23) عندما تصدى لأربع محاولات في مدى سبع دقائق، ومنح دخول كونتان مابهيه في الشوط الثاني دفعة كبيرة لفرنسا حيث سجل 4 أهداف من 5 محاولات في مدى 13 دقيقة، كما برز أيضاً في صفوف الفائز لودوفيك فايرينغاس بنسخيله 4 أهداف من 4 محاولات، وتديم ريملي بثلاثة أهداف من أربع محاولات.

النتيجة (25 – 23) عندما تصدى لأربع

محاولات في مدى سبع دقائق، ومنح دخول كونتان مابهيه في الشوط الثاني دفعة كبيرة لفرنسا حيث سجل 4 أهداف من 5 محاولات في مدى 13 دقيقة، كما برز أيضاً في صفوف الفائز لودوفيك فايرينغاس بنسخيله 4 أهداف من 4 محاولات، وتديم ريملي بثلاثة أهداف من أربع محاولات.

أحد الطاعم صباحاً ويلعب كرة القدم في الظهيرة، كما أن قيمته السوقية لا تتجاوز 50ل ألف يورو بحسب موقع «ترانسفر ماركيت» المخصص برواتب وإحصاءات اللاعبين، خصوصاً أنه يبلغ من العمر 41 سنة. ولعب فيغيراس خلال مسيرته الكروية 409 مباريات وحقق 149 فوزاً مقابل 143 تعادلا و 117 خسارة، ويُعتبر من الحراس الذين تميزوا في كرة القدم لكنه لم يحصل على فرص كبيرة لتمثيل أندية من الصف الأول في منافسات «الليغا».

فهل بنجاح الحارس صاحب الـ41 سنة في المحافظة على أمانه الرجولي ويقود فريقه الكويانو إلى مراحل متقدمة من منافسات بطولة كأس «ملك» إسبانيا، أما أنها مجرد مباراة كبيرة لعبها مع فريقه ضد بطل أوروبا 13 مرة وبطل الدوري الإسباني 34 مرة؟

صورة في خبر

موسليرا يعود إلى الملاعب

عاد الدولي الأوروغوياني فيرناندو موسليرا، حارس مرمرى فريق غلطة سراي التركي، لحماية عرين فريقه بعد غياب 6 أشهر، لإصابته بكسر في شظية القدم في شهر حزيران/ يونيو الماضي. وأعلن النادي عبر حسابه في شبكة«تويتر» التشكيل الأساسي الذي تضمن اسم موسليرا، مع رسالة جاء فيها: «لقد عاد موسليرا»، وكان صاحب الـ34 سنة قد عاد إلى التدريبات الجماعية لفريقه في نهاية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، ومنذ انضمامه إلى غلطة سراي في عام 2011، خاض موسليرا 361 مباراة، وشارك في تتويج فريقه بخمسة ألقاب في الدوري و 4 في الكأس و5 في «السوبر».



على هامش الحدث

زبدان حول مستقبله بعد توديع كأس الملك، سترن ماذا سيحدث

أثار الفرنسي زبدان، مدرب فريق ريال مدريد، الشكوك حول مستقبله مع النادي «الملكي» بعد توديع الفريق لكأس ملك إسبانيا في مفاجأة مدوية على يد فريق من الدرجة الثالثة وهو الكويانو، إذ رد على سؤال حول هذه النقطة وقال سترنى ماذا سيحدث، وفجر الكويانو مفاجأة من العيار الثقيل بعد أن أطاح الفريق الملكي من دور الـ32 لكأس الملك بالفوز عليه (2 - 1) بعد أن امتدت المباراة لشوطين إضافيين.

وقال زبدان في تصريحات بعد المباراة: «عندما تكون هناك خسارة، يتم الحديث عن أمور كثيرة، ولكنني أتحمل المسؤولية، وسيحدث ما سيحدث. أنا ها هنا، عندما نكون داخل الملعب، فاللاعبون يبحثون عن الفوز، ويحاولون، ولكن أحياناً تحدث أمور معاكسة، علينا تقبل الخسارة، وسترى ماذا سيحدث خلال هذه الأيام».

وأضاف زبدان: «أنا المدرب، وأتحمل المسؤولية كاملة كما هو الحال دائماً اللاعبين حاولوا، ولكن الهدف الثاني بيأت. أتحمل المسؤولية، واللاعبون بدلوا أقصى ما لديهم، ولكننا أصبحنا خارج البطولة».

سيبايوس عن غارث بيل: التأقلم سريعاً أمر صعب للغاية

تحدث الإسباني داني سيبايوس لاعب فريق أرسنال عن زميله السابق في ريال مدريد، غارث بيل الذي يلعب حالياً مع فريق توتنهام هوتسبير، وأشار إلى أن الدوري الإنكليزي الممتاز أصبح مختلفاً تماماً الآن وأن الجناح الويلزي يواجه صعوبة في الاندماج، وفي مقابلة مع الوكالة الإسبانية قال سيبايوس رداً على سؤاله حول الموسم الذي يقده بيل مع توتنهام، «الأمر ليس سهلاً. عودة غارث كانت جيدة للطرفين، لكنه حين كان هنا منذ سبع سنوات كانت السلسلة مختلفة تماماً». في إشارة للفتره التي قضاهما الجناح الويلزي مع السبيرز قبل الانتقال لريال مدريد في 2013. وتابع سيبايوس قائلاً:«هناك لاعبون عندما يصلون إلى هنا يعرفون أنه دوري بدني جداً، لكن حين يبدأون في اللعب يدركون أن هذا الوقت البدني مضاعف، إن التأقلم سريعاً أمر غاية في الصعوبة وأعتقد أن هذا هو ما يحدث مع غارث».

ميسي وكريستيانو وراموس في تشكيلة مشجعي«يويفا» لعام 2020

ضمن فريق عام 2020 الذي اختاره مشجعو الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) كل من البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي والإسباني سيرخيو راموس وتُعد هذه هي المرة الـ15 التي يظهر فيها نجم ريال مدريد سابقاً ويوفنتوس حالياً ضمن هذه القائمة مقابل 12 مرة لهاجم برشلونه. واكتملت التشكيلة المختارة لعام 2020 بكل من مدافع ريال مدريد، سيرخيو راموس، بالإضافة إلى خمسة لاعبين من بايرن ميونخ الذي كان له نصيب الأسد بمشاركة كل من مانويل نوير وجوشوا كيميش والكندي الفونسو فيغيس والبولندي روبرت ليفاندوفسكي وأخيراً تياغو

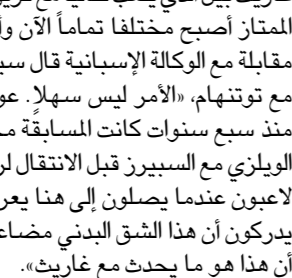
الكاترا الذي بدأ العام المنصرم مع الفريق البافاري قبل الانتقال إلى ليفربول الإنجليزي في شهر سبتمبر/ ليلول الماضي. ومن «الريزد» ضمت التشكيلة أيضاً فيرجيل فان دايك، بينما كان البرازيلي نيمار هو المثلث عن باريس سان جيرمان الفرنسي، والبلجيكي كيكلن دي بروين عن مانشستر سيتي.

الدوري الفرنسي يبدأ البحث عن مرشحين لبيع حقوق البث بدأت رابطة الدوري الفرنسي الإجراءات الرسمية للبحث عن شركات مهتمة بشراء حقوق البث للمسابقة بعد فسخ العقد مع (ميديابرو) الإسبانية نتيجة خلافات مالية. وفي بيان رسمي أشارت الرابطة إلى أن الفكرة هي منح الحقوق التي كانت مملوكة في البداية لبيديابرو» للفترة المتبقية من هذا الموسم اعتباراً من الخامس من شهر فبراير/ شباط، وللمواسم الثلاثة التالية (2021-2022 و 2022-2023 و 2023-2024)، وكانت مجموعة (ميديابرو) تتوصل إلى اتفاق مع رابطة دوري كرة القدم للمحترفين في ديسمبر/ كانون الأول الماضي لفسخ عقد حقوق بث الكرة الفرنسية، وذلك بعد أشهر من الخلافات حوله، وبدأت هذه الخلافات حين طالبت الشركة الإسبانية بإعادة التفاوض على العقد على أساس انخفاض الدخل بسبب أزمة فيروس كورونا.



تحدث أمور معاكسة، علينا تقبل الخسارة، وسترى ماذا سيحدث خلال هذه الأيام».

وأضاف زبدان: «أنا المدرب، وأتحمل المسؤولية كاملة كما هو الحال دائماً اللاعبين حاولوا، ولكن الهدف الثاني بيأت. أتحمل المسؤولية، واللاعبون بدلوا أقصى ما لديهم، ولكننا أصبحنا خارج البطولة».



ميسي وكريستيانو وراموس في تشكيلة مشجعي«يويفا» لعام 2020

ضمن فريق عام 2020 الذي اختاره مشجعو الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) كل من البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي والإسباني سيرخيو راموس وتُعد هذه هي المرة الـ15 التي يظهر فيها نجم ريال مدريد سابقاً ويوفنتوس حالياً ضمن هذه القائمة مقابل 12 مرة لهاجم برشلونه. واكتملت التشكيلة المختارة لعام 2020 بكل من مدافع ريال مدريد، سيرخيو راموس، بالإضافة إلى خمسة لاعبين من بايرن ميونخ الذي كان له نصيب الأسد بمشاركة كل من مانويل نوير وجوشوا كيميش والكندي الفونسو فيغيس والبولندي روبرت ليفاندوفسكي وأخيراً تياغو

الكاترا الذي بدأ العام المنصرم مع الفريق البافاري قبل الانتقال إلى ليفربول الإنجليزي في شهر سبتمبر/ ليلول الماضي. ومن «الريزد» ضمت التشكيلة أيضاً فيرجيل فان دايك، بينما كان البرازيلي نيمار هو المثلث عن باريس سان جيرمان الفرنسي، والبلجيكي كيكلن دي بروين عن مانشستر سيتي.

الدوري الفرنسي يبدأ البحث عن مرشحين لبيع حقوق البث بدأت رابطة الدوري الفرنسي الإجراءات الرسمية للبحث عن شركات مهتمة بشراء حقوق البث للمسابقة بعد فسخ العقد مع (ميديابرو) الإسبانية نتيجة خلافات مالية. وفي بيان رسمي أشارت الرابطة إلى أن الفكرة هي منح الحقوق التي كانت مملوكة في البداية لبيديابرو» للفترة المتبقية من هذا الموسم اعتباراً من الخامس من شهر فبراير/ شباط، وللمواسم الثلاثة التالية (2021-2022 و 2022-2023 و 2023-2024)، وكانت مجموعة (ميديابرو) تتوصل إلى اتفاق مع رابطة دوري كرة القدم للمحترفين في ديسمبر/ كانون الأول الماضي لفسخ عقد حقوق بث الكرة الفرنسية، وذلك بعد أشهر من الخلافات حوله، وبدأت هذه الخلافات حين طالبت الشركة الإسبانية بإعادة التفاوض على العقد على أساس انخفاض الدخل بسبب أزمة فيروس كورونا.

وجه رياضي

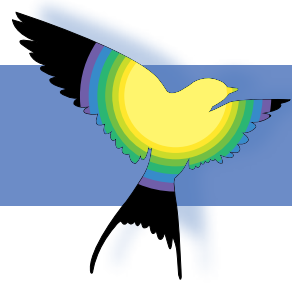
خويسيه خوان فيغيراس

رياض الترك

خطف الحارس الإسباني خويسيه خوان فيغيراس الأنظار في مباراة فريقه الكويانو ضد ريال مدريد في الدور الـ32 لبطولة كأس ملك إسبانيا، والتي انتهت بتأهل تاريخي للفريق الذي يلعب في الدرجة الثالثة، وذلك بسبب مساهماته الكثيرة بصناعة هذا الانتصار التاريخي.

ولد الحارس الإسباني فيغراس في 25 كانون الثاني/يناير عام 1979، في مدينة فيغو في مقاطعة بونتيفيدرا، والذي بدأ مسيرته مع بلد الوليد الثاني في عام 1998 ثم انتقل إلى فريق أوريسنسي ولعبه معه 10 مباريات، قبل أن يوقع مع فريق في الدرجة الإسبانية الأولى لأول مرة في عام 2003 عندما لعب مع سيلتا فيغو.

لكن الحارس الإسباني لعب مباراة واحدة فقط مع سيلتا



هوامش

بعدما عانت من إهمال رسمي، تعود حديقة الأسماك إلى الأضواء من جديد، إذ سيجري تطويرها ضمن مراحل عدة، تتضمن تطوير البنية التحتية في منطقة مفرج الأسماك، إلى جانب مضاعفة عدد وحدات التفرخ



لجا كثير من السينمائيين إلى الحديقة لتصوير مشاهد من أفلامهم (ويكيبديا)

خصيصاً لعرض عشرات الأنواع والأصناف من الأسماك النيلية والأخرى نادرة الوجود بالإضافة إلى الأسماك البحرية، مثل سمك المباس والبلاميطة واللوت والوقار والبوري، والموسى والسريدين والسيوف والمرجان والشرغوش والمكرونه والوقار والنيس والكات فيش وأسماك البلاتي والتترا، وهي أسماك زينة ذات ألوان جذابة. كما يوجد فيها قسم يعرض أسماك القرش والزواحف، بالإضافة للأحواض التي تعرض السلاحف والأفاعي البحرية التي توجد في أسفل المستنقعات البحرية. وهناك قسم لتفريخ الأسماك، ويتكون من أربعة صوب ومفرخ رئيسي ومحطة مياه مخصصة للمعالجة وتنقية المياه التي تحتاجها الأسماك. وهناك بانوراما لعرض الأسماك المحنطة في ما يشبه العرض المتحفي.

ويعود تاريخ وجود هذه الأسماك في الحديقة لأكثر من 100 عام. وتفتح الحديقة أبوابها للجمهور يومياً من الساعة التاسعة صباحاً حتى الرابعة والنصف مساءً.

يذكر أن رئيس الإدارة العامة للحدائق بوزارة الزراعة، محمد رجائي، كشف أنه يجري تطوير حديقة الأسماك ضمن ثلاث مراحل؛ تتضمن تطوير البنية التحتية في منطقة مفرج الأسماك العملاق، إلى جانب مضاعفة عدد وحدات التفرخ والأحواض، وذلك لإعادة تأهيل الحديقة لاستقبال الزوار كسابق عهدها، مشيراً أيضاً إلى أنه توجد أنواع من الأسماك النيلية مهددة بالانقراض يتم العمل على استنقاذها وحمايتها، كي يعاد إطلاقها في نهر النيل مرة أخرى.

باختصار

تبلغ مساحة الحديقة تسعة أفدنة ونصف الغدان، تطل واجهتها على شاطئ النيل بالزمالك في شارع الجبلية، ولذا كانت تسمى «حديقة الجبلية».

تتكون الحديقة من 49 حوضاً أعدت خصيصاً لعرض عشرات الأنواع من الأسماك النيلية والنادرة الوجود بالإضافة إلى الأسماك البحرية.

بانوراما لعرض الأسماك المحنطة بعرض متحفي، ويعود تاريخ وجود هذه الأسماك في الحديقة لأكثر من 100 عام.

يذكر أن رئيس الإدارة العامة للحدائق بوزارة الزراعة، محمد رجائي، كشف أنه يجري تطوير حديقة الأسماك ضمن ثلاث مراحل؛ تتضمن تطوير البنية التحتية في منطقة مفرج الأسماك العملاق، إلى جانب مضاعفة عدد وحدات التفرخ والأحواض، وذلك لإعادة تأهيل الحديقة لاستقبال الزوار كسابق عهدها، مشيراً أيضاً إلى أنه توجد أنواع من الأسماك النيلية مهددة بالانقراض يتم العمل على استنقاذها وحمايتها، كي يعاد إطلاقها في نهر النيل مرة أخرى.

حديقة الأسماك تحفة معمارية من زمن الخديوية

القاهرة - محمد كريم

تضم أنذاك 33 نوعاً من الأسماك النيلية، مثل المملطي والشيلان والرعاد وكتب النيل والقراميد وقشر البياض والمبروكة والمنفاخ ونعابين النيل. لكن يبدو أن تضارب الاختصاصات والمسؤوليات بين وزارتي الآثار والزراعة، خلال تلك السنوات الطويلة، هو الذي ساهم في تدهور أحوال الحديقة وتعثر خطط التطوير والصيانة والإصلاح أكثر من مرة.

تصميم فريد

تبلغ مساحة الحديقة تسعة أفدنة ونصف، تطل واجهتها على شاطئ نهر النيل بالزمالك في شارع الجبلية، ولذا كانت تسمى «حديقة الجبلية». ويعبر تصميمها عن هويتها، حيث جاء على هيئة سمكة، كذلك فإن التصميمات الجزئية لا تتعد عن أجواء الحياة البحرية، بداية من مدخلها الذي يشبه فتحتي خياشيم السمكة. وقد اتفق المهندسان الإيطاليان على استخدام مواد بناء خاصة للحصول على تلك التصميمات المرنة، مثل الطين الأسواني والرمل الأحمر والمواد المدعمة للخليط. بعد بوابتي الحديقة الخيشوميتين يوجد البهو، وتتفرع منه على الجانبين تكوينات تشبه زعانف الأسماك،

جاء إعلان وزارة الزراعة المصرية عن تطوير حديقة الأسماك في القاهرة أخيراً، ليعيد هذه المنشأة العريقة إلى دائرة الضوء، بعد طول إهمال وإهدار لقيمتها الجمالية والتاريخية، بعد أن كانت قبلة الزائرين، ومكاناً مفضلاً للفنانين والمخرجين السينمائيين لإنجاز أعمالهم الفنية حتى منتصف ستينيات القرن الماضي.

يعود تاريخ إنشاء الحديقة لأكثر من قرن ونصف، فقد أمر الخديوي إسماعيل بتشيدتها بالقرب من قصره بجزيرة الزمالك سنة 1867. وهي واحدة من الحدائق الكبرى المشيدة في عصر إسماعيل، مثل حديقة الحيوان، وحديقة الأورمان، والحديقة اليابانية بحلوان. وقد كُلف بتصميمها المهندس الإيطاليان كوميان ودولبيو. وبالرغم من أن حديقة الأسماك مدرجة ضمن معالم القاهرة الأثرية، إلا أن إدارتها تتبع لحديقة الحيوان التابعة بدورها لوزارة الزراعة، وذلك منذ عهد الخديوي عباس حلمي الثاني. حينها، أجري بعض التطوير والإصلاح لعدد من الأحواض التالفة، ثم أعيد افتتاحها للجمهور في 1902، وكانت



وأخيراً

أماندا جورمان... الشعر في حفل بايدن

معن البياري

كثيراً ما جاء الرئيس الأمريكي، جو بايدن، على دور خاص في حياته المهنية لزوجته جيل، المطلقة من زواج سابق، والتي قرأنا أنها ستحتفظ بوظيفتها معلمة. اقترن بها بايدن بعد وفاة زوجته الأولى (وابنتهما) في حادث سيارة. الظاهر أنها امرأة بالغة التحضر، وتقدمية (بلغة سالفة كانت مأثورة)، الشاهد في هذا أنها التي اختارت الشاعرة السمر، أماندا جورمان (22 عاماً)، لتكون صاحبة القصيدة في حفل تنصيب بايدن رئيساً، وهو ما كان، فرأينا في الحفل هذه الشابة، شعرها المجعد مطوّقاً بتاج أحمر، فستانها أصفر، وقرطاً كبيراً في يدها اليسرى، صغر سننها وسُمرتها التي تحيل إلى زنجيتها ينطقان بمحمولات ومرسلات غزيرة، وتقليد قراءة شاعر قصيدة له في حفل تنصيب الرئيس الجديد حفوظ عليه في أميركا، منذ سنه في 1961 الرئيس جون كينيدي الذي دعا شاعراً شهيراً، روبرت فروست، شدّ حفل تنصيب سيني الذكر ترامب، قبل أربعة أعوام، عن هذا الإجراء. شاهدنا أماندا تقرأ ما كتبت، بادءاً طيب، وثقة ظاهرة، ورشاقة في إيماءاتها الطفيفة التي رافقت صوتها، الهادئ وإن تماوج أحياناً مع الذي تقوله القصيدة. أعجبت الحضور كثيراً. بدا بايدن منشراحاً وهو

يصفق لها. في سيرتها إن لها مجموعة شعرية، وإنها اختيرت قبل نحو ثلاثة أعوام شاعرة وطنية في أميركا، فاستهلّت الموسم الأدبي السنوي مكتبة الكونغرس. عانت في طفولتها من تلعم في أثناء تكلمها، ولكنها على ما شاهدنا قالت قصيدتها بكفاءة باهرة، ويقال إن الرئيس الجديد عانى من هذه المشكلة في طور من طفولته.. هل كان هذا من بواعت اختيار زوجته لها لتكون الشاعرة في حفل التنصيب؟ لا أدري. قالت أماندا جورمان إن قصيدتها ولدت يوم الاعتداء إياه على الكونغرس، 6 يناير/ كانون الثاني 2001. اختارت لها اسم «التهلة التي نضعدها» «The Hill We Climb». مضامين قصيدة تُلقى في مناسبة وطنية كبرى كهذه هي الأدعى للاكتراث من المستوى الفني، التعبيري اللغوي التصويري، فيها. ارتحلت القصيدة إلى مناطق الأمل والتفاؤل بأميركا التي ستصير، بعد أن افتتحها أماندا بالتعريف بنفسها، سواء نحيلة، ريتها امرأة عذراء، وأنها تحلم أن تصير رئيسة. لكنها الآن تجد نفسها تقرأ الشعر أمام من صار رئيساً. ثم أشارت القصيدة إلى من أرادوا تمزيق أميركا، وكادوا أن ينجحوا، ولكن الأميركيين في وسعهم أن يتغلبوا على الكراهية. «لن نعود إلى ما كان، بل نمضي إلى ما ينبغي أن يكون...» قالوا لأماندا أن تكتب قصيدة لأميركا الموحدة، الواحدة، انسجاماً مع ما سيعمل

عليه الرئيس. فكتبت في قصيدتها ما تؤمن به، وما يتسق مع ثقافتها التي دلّ عليها شعرها، والذي أفادت نغماً نُشرت عنه بأنه ينشغل بمناوأة التهميش والعنصرية ونية العبيد والأفارقة والأضطهاد. قالت القصيدة التي سمعناها «سنحوّل هذا العالم الجريح إلى عالم رائع آخر»، «هناك دائماً نور، لو أننا فقط شجعان بما فيه الكفاية لرؤيته، لو أننا فقط شجعان بما فيه الكفاية لنكونه». إذن، الشاعرة وقصيدتها معا، بكل ما فيها من انتصار للإنسان، لأميركا التي تقاوم العنصرين، كانتا من تمثيلات عهد بريده الرئيس بايدن لبلده المصاب بانقسام غير هين. قال

”

سمع المحترفون ببايدن من الشاعرة أماندا جورمان عن أميركا الجريحة في رانها، والمحتاجة إلى الأمل في مستقبلها

“